فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى والسلوك البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

د/ عماد حسين حافظ إبراهيم*

المستخلص

ستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى والسلوك البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وتكونت مجموعة الدراسة من (٦٠) تلميذ من مدرسة مصر الخاصة للغات التابعة لإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية بمحافظة القليوبية ، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة – تجريبية) ، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ومقياس الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ومقياس الوعى البيئى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، يعزى لاستخدام القصص الرقمية البيئية وفاعليتها، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وسلوكهم البيئى لصالح التطبيق البعدى مما يدل على فاعلية القصص الرقمية البيئية ، وفى النهاية قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحيه : القصص ، الرقمية ، البيئية

مقدمة الدراسة :

حظيت البيئة بمكانة مهمة جعلت الدول ومؤسساتها تولى لها اهتمامًا كبيرًا ، وعلى المحافظة عليها ، ومن هنا قامت المؤسسات التعليمية بإدراج العديد من القضايا والمشكلات البيئية ضمن مناهجها الدراسية فى مختلف الصفوف الدراسية من أجل توعية المتعلمين وإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات البيئية المرغوبة ؛ ليصبحوا مواطنين فاعلين فى مجتمعهم ، ويساهموا فى إيجاد حلول لمشكلاته.

وباعتبار أن الإنسان المسئول الأول عن حدوث العديد من المشكلات البيئية من خلال السلوكيات الخاطئة التى يقوم بها تجاه البيئة وتأثيراته السلبية عليها فإن أية إجراءات تتخذ لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها ينبغي أن تبدأ بالإنسان ، وذلك بتربيته تربية بيئية بهدف إعداد الفرد المتفهم لبيئته والوعي بما يحيط بها من أخطار والقادر على المساهمة الايجابية فى المحافظة عليها ، وتطويرها بشكل يكفل صالح البيئة ، وتوفير حياة صحية للإنسان نفسه. **(الديب وآخرون ١٩٩٥ : ٣).**

وتحقيقًا لذلك أصبح مجال الوعى البيئى من أهم الأهداف البيئية التى تنادى به المؤتمرات والندوات التربوية ، وذلك لإدراك المتخصصين بأن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن فى ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي ، وأن السبيل لبناء وتحسين تلك الممارسات الفردية

*أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد – كلية التربية – جامعة حلوان
البريد الالكتروني: Dr. emadhussein16@gmail.com

والجماعية يكمن فى تحسين الوعى البيئى لدى الأفراد ، ويرجع سبب ذلك فى أن الوعى البيئى عند الأفراد يجعلهم أكثر حساسية تجاه البيئة التى يعيشون فيها.**(Singh.2013: 5)**

عندئذ سيكون الفرد قادرًا ومقتنعًا وممارسًا للسلوك البيئى المرغوب ، مما ينعكس أثره فى النهاية على البيئة بمختلف ظواهرها الطبيعية ، وهذه مسئولية يجدر بمؤسسات التعليم والإعلام داخل الدولة القيام بها.

وعليه ، فإن مفهوم الوعى البيئى لابد أن يكون شموليًا بدءًا من المعرفة بالمشكلات البيئية وانتهاءً بترسيخ قيم تعمل على توجيه سلوك الفرد ، ليكون أكثر ترشيدًا فى استهلاك موارد بيئته ، لذلك لابد وأن يمتلك الفرد وعيًا بالمشكلات البيئية المحلية والإقليمية والعالمية ، ولابد من مشاركة الفرد فى عملية التخطيط للمحافظة على البيئة ، واتخاذ القرار البيئى السليم ، **من خلال ما يلي :**

- **الوعى بالمشكلات البيئية العالمية ، مثل** : الزيادة السكانية وتأثيراتها على البيئة سواء من ناحية استنزاف الموارد الطبيعية ، أو التلوث الناجم عن النشاط السكاني ، ومشكلات تغير المناخ ، والاحتباس الحراري ، وفقدان التنوع البيولوجي ، والتصحر ، وغيرها من المشكلات.

- **الوعى بالتحديات البيئية :** ويقصد به وعى الفرد بأهم التحديات البيئية فى الألفية الجديدة ، ومشاركته فى المحافظة على البيئة ، **ومن أهم هذه التحديات :** مشكلات شح المياه ، ومشكلات الطاقة ، والتنوع الحيوي.

ونظرًا لما يكتسبه تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من أهمية خاصة نظرًا لطبيعة مرحلة نموهم بكونهم يخطون الخطوة الأولى فى تفكيرهم للانتقال من المرحلة الفردية إلى المرحلة الاجتماعية ؛ بمعنى تطور تفكيرهم فى هذه المرحلة ليكتسب البعد الاجتماعي للبيئة المحيطة به ، والشعور بمشكلاتها ومن ثم يكون مشاركًا فى حلها ،ومن هنا يمكن أن يلعب التلميذ دورًا مهمًا فى تحقيق أهداف التربية البيئية ، ونشر المعرفة البيئية ، وما يتصل بها من جوانب معرفية ، مهارية ، ووجدانية. **(Hugerford&Ramsy.1989: 12)**

ومن هنا تأتى أهمية تنمية الوعى والسلوك البيئى المرغوب لدى تلاميذ هذه المرحلة ، وما يترتب عليه من اتجاهات إكسابهم سلوكًا ايجابيًا نحو البيئة بشكل مستدام ، وتوليد قناعة ذاتية لديهم بأهمية تبنى السلوك والاتجاه المرغوب فيه بشكل يخدم بيئته والمحافظة عليها.

ولما كان التلميذ فى هذه المرحلة ميالاً بطبيعته إلى القصة ، يحب الاستماع لها ، ويشوقه قراءتها ، أو مشاهدة أحداثها تمثل أمامه ، لما فيها من الحركة والحياة التى تعمل على إثارة انتباهه وتجدد فاعلية نشاطه ، وبما تحويه من خيال يوقظ وجدانه ، فإنها تعد من أنجح أساليب تدريس المواد الدراسية المختلفة ، حيث تساعد على امتلاكهم المعرفة والمهارات والمواقف التى تشجعهم على تبنى سلوك ايجابي فى المواقف البيئية المختلفة ، أو تعديل سلوكهم ، وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات ، ومنها : **دراسة بدوى (٢٠١٨) ، ودراسة Kelly (1997).**

هذا وبالرغم من هذه الأهمية فى التدريس وبخاصة للأطفال ، وكذلك أهمية تنمية الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي خاصة ، للمساهمة فى المحافظة على البيئة وتنمية مواردها بشكل يحقق مبدأ الاستدامة ، والتخفيف من حدة المشكلات التى تواجهها وصولاً إلى بيئة خضراء سليمة يتحقق فيها التوازن البيئى ، ومن هنا استشعر الباحث حاجة حقيقية لإجراء هذه الدراسة ، وذلك للدور الذي يمكن أن

يقوم به تلاميذ هذه المرحلة فى حماية البيئة والمحافظة عليها تحقيقًا **لرؤية مصر ٢٠٣٠م** فى البعد البيئى الذي يستهدف أن تكون البيئة محورًا أساسيًا فى كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ، ويدعم عدالة استخدامها ، والاستغلال الأمثل لها ، بما يضمن حقوق الأجيال القادمة.

مشكلة الدراسة : تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى:

ما فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى والسلوك البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١) ما فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٢) ما فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية السلوك البيئى الايجابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٣) إلى أى مدى توجد علاقة بين الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وسلوكهم البيئى؟

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى : التعرف علي فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعى والسلوك البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة فيما يلي :

١) إثراء الجانب العلمي من خلال كيفية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية.

٢) تقديم مقياس للوعى البيئى واختبار للمواقف السلوكية البيئية فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

فروض الدراسة :

١) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئى لصالح التطبيق البعدى.

٢) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار السلوك البيئى لصالح التطبيق البعدى.

٣) توجد علاقة ارتباطية بين الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وسلوكهم البيئى لصالح التطبيق البعدى.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية : تتمثل فيما يلي :**

– **القصص الرقمية البيئية** ، حيث تعد من الفنون التى لديها القدرة على جذب انتباه الكبار والصغار ، وتعد أسلوبًا فعالاً للتأثير فيهم وتحريك مشاعرهم وانفعالاتهم ، كما تعمل على نقل المعارف والقيم والاتجاهات لدى التلاميذ بشكل جذاب وشيق وممتع ، وقد تم التدريس باستخدام القصص الرقمية البيئية للتلاميذ بشكل مستقل حيث هناك اتجاهين لتدريس موضوعات البيئة أحدهما متضمنًا مع سياق المحتوى المقدم للتلاميذ والاتجاه الآخر بشكل منفل عن المحتوى المقدم للتلاميذ وهذاما تبناه الباحث فى الدراسة عند التدريس باستخدام القصص الرقمية البيئية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ، **مثل : دراسة الشناوى٢٠١٨م ، دراسة بدوى ٢٠١٨م ، دراسة السيد ٢٠١٧م ، ودراسة عبد الصمد ونور الدين ٢٠١٧م ، ودراسة Okyay&Kand,2017.**

- **حدود زمانية :** تتمثل فى الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠م .

- **حدود مكانية :** تتمثل فى أحد المدارس الابتدائية التابعة لإحدى إدارات محافظة القليوبية ، وهى مدرسة مصر الخاصة للغات ، التابعة لإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية ، حيث إشراف الباحث على مجموعات طلاب التدريب الميدانى بها ، وسهولة اجراءات التطبيق بها من النواحى الإدارية.

منهج الدراسة والأدوات البحثية المستخدمة: ويشتمل على ما يلي :

- **منهجا الدراسة : تعتمد الدراسة على :**

١) **المنهج الوصفي** : يتضمن تحديد الإطار النظري للدراسة ، والدراسة النظرية للأدبيات والبحوث والدراسات السابقة .

٢) **المنهج التجريبي** : يتضمن الإجراءات التى تتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة بهدف التعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى والسلوك البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

- **أدوات الدراسة : تتمثل فى :**

١) **أداة جمع البيانات :** استبانة القضايا والمشكلات البيئية الملائمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

٢) **أداة القياس :** مقياس الوعى البيئى - اختبار المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى.

إجراءات الدراسة : للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها تتبع الدراسة الإجراءات التالية:

١) بناء قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية الملائمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

٢) عرض القائمة فى صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية) لضبطها والتأكد من سلامتها العلمية ، ووضعها فى صورتها النهائية.

٣) **بناء أدوات الدراسة والمتمثلة فى :** مقياس الوعى البيئى - اختبار المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ، وعرضهما على السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لضبطهما والتأكد من سلامتهما العلمية.

٤) تطبيق أدوات الدراسة قبليًا.

٥) استخدام القصص الرقمية البيئية فى التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٦) تطبيق أدوات البحث بعديًا.

٧) المعالجة الاحصائية ، ورصد النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

٨) تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات الدراسة :

١) القصة الرقمية Digtal Story:

يُعرفها (**الحربى،٢٠١٦**) بأنها " استراتيجية تدريس يقوم المعلم من خلالها بتصميم مجموعة من القصص تتضمن سرد أحداث قصيرة مخططة تربويًا ، والتى تتضمن مجموعة من عناصر الوسائط المتعددة مثل : صور ، فيديو ، رسوم متحركة ، ومؤثرات صوتية عن طريق استخدام أحد البرامج المعدة لذلك".(**الحربى،٢٠١٦:٢٨١**)

ويُعرفها (**إيفالا وآخرون ، ٢٠١٦ : ٢١٨**) بأنها " حكى للقصة يتم بواسطة فيديو يتم تصميمه عن طريق الخلط بين الصوت المسجل ، والصور الثابتة ، والموسيقا ، وغيرها من المؤثرات الصوتية".

بينما يُعرفها (**كوندى وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢٧٩**) بأنها " عبارة عن استخدام عناصر الوسائط المتعددة من صور ثابتة تتألف معها الموسيقى التصويرية ، وصوت الحاكى للقصة ، وتقديمها كفيلم تعليمى".

ويُعرفها (**عبد الباسط ، ٢٠١٠ : ٢٠**) بأنها " تجميع من الصور ، الرسوم الثابتة والمتحركة ، النصوص المكتوبة ، الأصوات والموسيقا ، والسرد القصصى ، بهدف تمثيل أحداث ، شخصيات ، أو مواقف معينة".

٢) القصة البيئية Environmental Story:

يُعرفها (**الرفاعى،٢٠١١:٧٢١**) بأنها " استراتيجية تدريس يقوم المعلم من خلالها بتصميم مجموعة من القصص مخططة تربويًا ، بهدف زيادة وعى التلاميذ ببعض القضايا والمشكلات البيئية ، واكتساب السلوك البيئى الإيجابى نحوها ، وتتميز بقدر من الإثارة والتشويق" .

وفى ضوء ما سبق يعرف الباحث القصص الرقمية البيئية بأنها : " استراتيجية تدريسية يقوم المعلم من خلالها بتصميم مجموعة من القصص المخططة تربويًا ، والتى تتضمن مجموعة من عناصر الوسائط المتعددة لزيادة وعى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ببعض القضايا والمشكلات البيئية ، واكتساب السلوك البيئى الإيجابى نحوها ، ووفقًا لما يتطلبه الموقف التعليمى".

٣) الوعى البيئى Environmental Awareness:

يُعرف (Disinger,2001:1-4): الوعى البيئى بأنه " إدراك الفرد للبيئة القائم على المعرفة والشعور الداخلى نحو عناصر البيئة ومشكلاتها ، أى لا يكون الاهتمام موجهًا نحو الذاكرة أو استرجاع المعلم ، وإنما موجهًا نحو إدراك وشعور الفرد بالظاهرة البيئية".

ويُعرفه (Ifeanyi& Francis,2000:41-48) بأنه " عملية اكتساب الفرد مجموعة من المعارف بمكونات وقضايا البيئة ومشكلاتها ، وفهم العلاقة التى تربط بين الإنسان وبيئته ، وتقدير قيمة عناصر البيئة ومكوناتها ، والمحافظة عليها ، والتدريب على حل المشكلات البيئية ، والحد من حدوثها مستقبلاً".

وفى ضوء ما سبق يعرف الباحث الوعى البيئى إجرائيًا بأنه : "مجموعة المعارف ، الاتجاهات ، والسلوكيات البيئية الايجابية التى يمتلكها تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس الوعى البيئى بأبعاده الثلاثة".

٤) السلوك البيئى الايجابى Positive Environmental Behavior:

يُعرفه **(الضاهر،٢٠٠٠:٨٠)** بأنه " كافة أشكال السلوك وردود الأفعال والاستجابات التى يظهرها الفرد عند تعامله مع المواقف البيئية المختلفة" .

ويُعرفه **(كولمبير وآخرون،١٩٩٩)** بأنه " الطريقة التى يسلك بها الفرد فى حياته اليومية مجموعة من السلوكيات الايجابية للبيئة ، والسلوكيات السلبية للبيئة" .**(أبو حلاوة،٢٠٠٩:٥٩)**

وفى ضوء ما سبق يعرف الباحث السلوك البيئى الايجابى بأنه : " كل فعل أو تصرف سليم يقوم به تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ويؤثر إيجابيًا على مكونات وعناصر بيئته المحيطة ، ويساهم فى حمايتها والمحافظة عليها ، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها تلاميذ الصف الرابع الابتدائى على اختبار المواقف السلوكية البيئية المعد لذلك ".

الاطار النظرى للدراسة : يتناول ثلاثة محاور متعلقة بمتغيرات الدراسة ، حيث اشتمل **المحور الأول** على مفهوم القصص الرقمية البيئية ، وما يتعلق بها ، وتضمن **المحور الثانى** الوعى البيئى ، أما **المحور الثالث** فتناول السلوك البيئى الايجابى.

المحور الأول : القصص الرقمية البيئية.

تُعتبر القصص تجربةَ الإنسانِ منذ القدم ، وذلك في نقل المعلومات عن نفسه أو عن الآخرين أو عن العالم ، كما تساعده على فهم ثقافة الآخرين وتصور العالم من حوله ، والأهم من ذلك أن القصص تساعد التلميذ على اتقان المهارات واكتساب المعلومات ، فيمكن استخدام القصص لتدريس المواد الدراسية المختلفة ، فهي تعزز التعلم الذاتي ، وتنمي مهارات التفكير، ومهارات اللغة ، والمهارات الاجتماعية والمهارات الفنية لكل من المعلمين والتلاميذ.

أدى انتشار التكنولوجيا في السنوات الأخيرة إلى ظهور نوع جديد من القصص ، وهو القصص الرقمية ، والتي تدمج التقنيات القائمة على الحاسب مع فن السرد القصصي ، حيث أثبتت القصص الرقمية فاعليتها في العملية التعليمية فهي مناسبة للتلاميذ البصريين والسمعيين ، كما أنها تضيف المرح والإثارة وتناسب

الفئات العمرية المختلفة ، ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدراسية. **(Rahimi & Yadollahi, 2017:15)**

نشأة القصص الرقمية.

ظهرت القصة الرقمية في الثمانينات من القرن الماضي حيث تم تأسيس مركز لرواية القصص الرقمية **Center of Digital Storytelling CDS** عن طريق كل من **Jo Lambert** ، **Dana Atchley**في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت القصة الرقمية في ذلك الوقت تشير إلى قصة شخصية يرويها معدها خلال فترة زمنية تتراوح بين دقيقتين وثلاث دقائق. **(مهدي وآخرون، ٢٠١٦:١٤٥)**.

العناصر الرئيسة للقصة الرقمية.

تتضمن القصص الرقمية مجموعة من العناصر الفنية ، حيث اتفق كل من (Condy,et.al,2014:279) ، (Robn,2006:710) ، (Aşık, 2016:55) ، أن هناك سبعة عناصر أساسية للقصة الرقمية ، وهي:

- **وجهة النظر Point of view** : وفيها يتم تحديد فكرة القصة ووجهة نظر راويها ، وتوضح انطباع المؤلف ، وتراعى أيضًا وجهة نظر المشاهدين.

- **السؤال الدرامى :Adramatic question** : وهوالسؤال الذي يجذب انتباه التلاميذ إلى موضوع القصة ، ويتيح الفرصة لهم لمتابعتها ، ويتم الإجابة عليه في نهاية القصة.

- **المحتوى العاطفي Emotional content :** يمثل المشاعر والأحاسيس التى تحملها القصة ، وفيه تتم مشاركة مشاعر التلاميذ من خلال الحب والألم والفكاهة وغيرها من المشاعر، وتعمل على جذب انتباههم من خلال مشاهدة القصة الرقمية ، ومن خلال أمثلة وجدانية ، **مثل**: الاحساس بفقدان شيء ، الثقة ، الفرح ، الحزن ، أو القبول.

- **صوت الراوي The gift of your voice :** يُعد عنصر مهم من عناصر القصة الرقمية ، لأنه يهدف إلى مساعدة التلاميذ على فهم أحداث القصة ، ويشجعهم على متابعتها ، وهنا لابد من الاختيار الجيد للصوت المراد تضمنيه فى القصة ، من أجل ضمان التأثير الوجدانى والعاطفى المطلوب.

- **الموسيقا التصويرية The power of the soundtrack** : تعمل على دعم القصة ، وجعلها مثيرة ومشوقة للتلاميذ ، ونقلهم من حالة إلى أخرى ، والتأثير فى مواقفهم واتجاهاتهم ، وتشجعهم على متابعة الأحداث بحماس ، ويتم ذلك من خلال توظيف الأصوات والموسيقى التي تؤيد أو ترفض الأحداث الجارية في القصة والتي تزيد من درجة تفاعل التلاميذ ، ومن هنا يجب اختيار الموسيقا المرتبطة بموضوع القصة ، والمناسبة لطبيعة وخصائص التلاميذ.

- **الاقتصاد Economy** : بمعنى أن تكون القصة الرقمية اقتصادية فى الوقت والأحداث ، بحيث لا تكون قصيرة بطريقة تخل بالمعنى المراد ايصاله للتلاميذ ، ولا تكون طويلة تبعث على الملل ، وهذا يتطلب من المؤلف عدم التطرق إلى كافة الأفكار والأحداث الموجودة بالقصة بالتفصيل بل الاختصار

بطريقة لا تؤثر على مضمون القصة وأفكارها ، ويمكن هنا إدراج الصور والرسوم والمشاهد والمعلومات الضرورية لمحتوى القصة بحيث تؤدى الغرض التعليمى منها.

- **إيقاع القصة (السرعة) Pacing** : يهدف إلى عرض تسلسل أحداث القصة بسرعة أو ببطء حسب طبيعة وعمر التلاميذ ، بحيث ينتقل التلميذ من مشهد لآخر بتسلسل منطقى وبسرعة مناسبة.

أهمية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

تطور المتعلمون بسبب ظهور وتطور التكنولوجيا وانتشارها السريع في هذا العصر، وقد وُصِف الجيل الحالي من المتعلمين بالمواطنين الرقميين في إشارة إلى الأشخاص الذين وُلِدوا أثناء أو بعد دخول التكنولوجيا إلى حياتنا، بينما وُصِف أولئك الذين ولدوا قبل هذه الفترة بالمهاجرين الرقميين، كما أن المتعلمين الخريجين في الوقت الحاضر يقضون أقل من ٥٠٠٠ ساعة من حياتهم في القراءة وأكثر من ١٠٠٠٠ ساعة في استخدام التكنولوجيا ، وعليه فإن استخدامهم الواسع والمتفاعل مع التكنولوجيا أدى إلى تفكيرهم بشكل مختلف جذريًا عن أسلافهم.**(Moodely & Aronstam, 2016:34)**

وهكذا، أصبح المعلمون بحاجة إلى دمج وسائل التكنولوجيا المختلفة في بيئات التعلم لاستيعاب التلاميذ في هذا القرن، ومن هذه الوسائل القصص الرقمية ، والتي تنتشر في المواقع الإلكترونية التي يتفاعل معها التلاميذ لأغراض ترفيهية وتعليمية وتربوية.

وبفضل التكنولوجيا التي تسمح بتشارك وإنتاج القصص الرقمية بطريقة سهلة ويمكن الوصول إليها، يمكننا إنشاء ومشاركة القصص الرقمية ، وتوظيفها في خدمة تدريس الدراسات الاجتماعية.

و يَذكر كل من (Ferit&Yapici,2016:89) ، (Emmanuel,2016:192) ، (العدوى، ٢٠١٥) ، (Kieler,2010:49) أهمية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية ، بأنها تساعد على:

- تحسن استيعاب التلاميذ للموضوعات التى تتم دراستها ، حيث تقوم بتقديم محتوى الدرس بطرق متنوعة وقريبة من البيئة المحببة للتلاميذ.
- تعطي فرصة لإطلاق عنان خيال التلميذ في تحليل وتفسير أحداث القصة.
- تبعد الملل عن التلاميذ.
- توظيف جميع الحواس لدى التلاميذ ؛ وذلك لاحتوائها على عنصر الصوت والصورة والحركة.
- عملية انتقال المعلومات تتم بشكل سهل وميسر.
- إضفاء المتعة والتسلية والتشويق إلى عمليتى التعليم والتعلم.
- اكساب التلاميذ العديد من المهارات العقلية ، **مثل** : مهارات النقد ، الحوار ، التحليل ، والاستنتاج.
- تجسيد أحداث وقعت فى الماضى ، وتعرضها للتلاميذ بطريقة تعمل على جذب انتباههم ، ونقلها للتلاميذ بكل سهولة ويسر.

- اكتساب التلاميذ مجموعة من العادات الايجابية أثناء عملية مشاهدة القصة الرقمية ، **مثل** : السلوكيات الايجابية من أجل المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.

- تطوير على تنمية المهارات التعاونية بين التلاميذ ، وذلك من خلال العمل فى مجموعات تعاونية صغيرة بشكل يحفز التلاميذ على العمل.

مزايا استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

تذكر (الحربي، ٢٠١٦: ٢٤٧-٢٥٥) بأن معظم الدراسات التربوية اتفقت على أن القصص الرقمية تقدم العديد من المزايا أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية ، وذلك لأنها:

- تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة ، حيث يسترجع التلاميذ ما يتعلمونه من خلال سياق القصة أكثر من غيرها.

- تقدم المادة العلمية بشكل ممتع ومشوق ومثير.

- تنمي مهارات التفكير ، كالنقد والتحليل ، وذلك من خلال استنتاج المعاني من القصة.

- تزيد من تعاون التلاميذ وخاصة إذا طلب منهم إنتاج قصة مشتركة.

- تعتبر أداة تمكن من إكساب التلاميذ مهارات القرن الحادى والعشرين من خلال نقد وتحليل وتوليف الأفكار.

- يمكن تطبيقها باستخدام إستراتيجية الفصول المعكوسة ، وذلك لجعل دور التلاميذ أكثر إيجابية وفاعلية.

- تنمي العديد من المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ، وذلك من خلال المناقشات ، ومجموعات العمل التعاونى.

- توفر إطارًا للتعلم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج الفصل الدراسي.

- سهولة تحديث محتواها من خلال عمليات التخزين ، الاسترجاع ، والحذف والإضافة عليها في أي وقت.

- تمنح المعلم والتلميذ فرصة للابتكار في إنشاء المحتوى التعليمي.

أنواع القصص الرقمية : تتعدد تصنيفات القصص الرقمية ، **ومنها :**

- **تصنيف القصص الرقمية وفقًا لطريقة إعدادها (شحاته ، ٢٠١٤: ٥٢) :** يتم تصنيف القصص الرقمية وفقاً لطريقة إعدادها ، **إلى** :

- **القصص المصورة Photo Stories** : عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت ، وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة.

- **كلمات الفيديو Video Words** : عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.

- **العروض التقديمية Presentation** : عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ، ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية انتشارًا.

- **التمثيل المسرحي Staging** : في هذا النوع يتم التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة إلى عرض الحقائق.

- **مقاطع الفيديو Video Clips** : في هذا النوع يتم دمج الصور والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

- **تصنيف القصص الرقمية وفقًا للغرض منها (Penttilä et a l, 2016:19-22) تصنف إلى:**

- **القصص الشخصية** : تعد من أكثر أنواع القصص شعبية ، وتحتوي على أحداث وقضايا مهمة في حياة وتجارب الشخصيات ، وعرضها بشكل رقمي يؤثر في حياة التلاميذ ، وتصنف القصص الشخصية إلى فئات فرعية ، **منها** : القصص التى تذكر أشخاص ، وأماكن محددة ، وتتعامل مع أحداث الحياة المتسارعة.

- **القصص التاريخية :** وهي التي تعيد سرد الأحداث التاريخية ، وتصف الظواهر والقضايا من حيث المكان والزمان ، والمراحل التي مرت بها.، وهذه القصص يتم تأليفها باستخدام الوسائط الرقمية لإعادة سرد الأحداث التاريخية ، أما داخل الفصول الدراسية يستخدم التلاميذ الصور التاريخية وعناوين الصحف والخطابات ، أو أى وسائل متاحة لتأليف قصة تصف عمق الماضى بهدف فهم الحاضر، والتنبؤ بالمستقبل.

- **القصص الوصفية :** وهي التي تصف الظواهر والقضايا من حيث المكان والزمان والمراحل التي مرت بها.

- **القصص التعليمي :** وهي التي صُممت لتوجيه وضبط وإكساب التلاميذ سلوكيات ايجابية ، ومفاهيم محددة ، وتعتمد على نقل المحتوى التعليمى للتلاميذ فى مجالات متنوعة ، ويمكن أن يستخدمها المعلمون فى العديد من المواد الدراسية ، **مثل** : العلوم ، الفنون ، التكنولوجيا ، والطب ؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة. **(حمزة ، ٢٠١٤: ٣٣٨)**

واتبع الباحث هذا النوع من القصص ، لأنها تمثل مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات المستمدة من موضوعات دراسية مقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ويتم إعداد السيناريو الخاص بها رقميًا.

- **تصنيف القصص الرقمية وفقًا للإسلوب المستخدم فيها (السعيد ،٢٠١٠: ١٦٤-١٦٧) :** يتم تصنيف القصص الرقمية وفقًا للإسلوب المستخدم فيها ، **إلى** :

- **الأسلوب المباشر** : يكون فيها الراوى هو الشخصية نفسها ، وهذا لا يعنى أن الشخصية تمارس دور الراوى ، بل بمعنى أن الشخصية تتحدث ، وتحاور الشخصيات الأخرى بطريقة مباشرة.

- **الأسلوب غير المباشر** : يترك هنا الكلام لصوت الراوى ، حتى إذا قيل بصوته أحد الشخصيات ، وهنا يظل الراوى نفسه صوت القصة من بدايتها إلى نهايتها ، ولكن لا يعرضها مباشرة بصوتها بل ينقلها بصوته فيتحول أسلوب السرد من المباشر إلى غير المباشر.

- **الأسلوب غير المباشر الحر** : يُعد من أكثر الأساليب شيوعًا ؛ لأنه يمزج بين الأسلوبين السابقين ، أى بصوت الراوى وصوت نطق الشخصية ، ويكتسب الكلام هنا الطابع الشفهى ، ويمتاز بسهولته وبساطته.

ويرى الباحث أن لكل أسلوب خصائصه ومميزاته ، ولكن اختيار الأسلوب المناسب يعتمد بشكل كبير على مضمون القصة ، وخصائص المرحلة التعليمية الموجهة إليها ، وقد اتبع الباحث فى الدراسة الأسلوب غير المباشر الحر ؛ لأنه يتناسب مع موضوعات القصص المقدمة للتلاميذ ، وتتناسب مع خصائصهم ، حيث تم توظيف أصوات الشخصيات بشكا أكبر من صوت الراوى ؛ لأن القصص الرقمية البيئية المقدمة اعتمدت بشكل مباشر على الحوار بين الشخصيات ، وتم توظيف صوت الراوى فى بداية القصص.

مكونات القصة الرقمية التعليمية.

تذكر (شحاتة ، ٢٠١٤: ١٣٣) بأن للقصة الرقمية مكونات يجب توافرها فيها ، وهي:

- **الشخصية :** يجب تحديد الشخصية الرئيسة ، والشخصيات الفرعية.

- **العُقدة :** وهي ما سيكتسبه التلاميذ من هذه القصة أو المشكلة والقضية التي سيتم مناقشتها والتوصل إلى حلول لها.

- **الإجراءات :** ويقصد بها الإجراءات والمراحل التي تربط مراحل القصة ببعضها.

- **الذروة :** وهي الأفكار والمعلومات المستفادة من هذه القصة أو حلول لمشكلة القصة.

- **الخاتمة :** يتم عرض موجز لأحداث في القصة ، وذلك في نهايتها.

مراحل إنتاج القصة الرقمية.

يذكر(Rahimi & Yadollahi, 2017 :227-230) بأن إنتاج القصة الرقمية يمر بأربعة مراحل ، وهي:

- اختيار موضوع للقصة ، وتحديد الهدف منها.

- اختيار وتحديد الأصوات والصور والرسوم والمشاهد وجميع محتويات القصة.

- إدراج الأصوات والصور والرسوم والمشاهد في برنامج أو موقع لإنتاج القصة الرقمية ثم ترتيبها حسب تسلسل القصة.

- تقديم القصة للجمهور ، وذلك بهدف التعرف على ردود أفعالهم.

وبالإضافة لتلك المراحل ، لابد من الالتزام بتنفيذ مراحل محددة في طريقة تقديم محتوى القصة ، وذلك لشد انتباه التلاميذ حيث تشير **(شكر، ٢٠١٥: ٢٢٩) إلى خطوات تقديم محتوى القصة الرقمية :** بحيث تبدأ بموقف يُشوق التلاميذ ، وهذا الموقف يعرض مشكلة ما ، وبعد ذلك تمر لعرض مفصل لهذه المشكلة ، ليتم في نهاية القصة التأكيد على ما تم سرده وعرضه.

معايير تصميم القصص الرقمية.

حدد (مهدي وآخرون ، ٢٠١٦: ١٤٥-١٤٩) قائمة بعدة معايير يجب إتباعها عند تصميم القصص الرقمية، وهي:

- توصيف محتوى القصة الرقمية بشكل واضح.
- تحديد أهداف سلوكية واضحة في محتوى القصة الرقمية.
- أن يكون محتوى القصة الرقمية مُشتقًا من الأهداف ، ويتصف بالتكامل والتتابع.
- وجود أنشطة تتناسب مع الأهداف التعليمية في محتوى القصة الرقمية.
- مراعاة البنية السليمة للقصة عند تصميم القصة الرقمية.
- أن تتبع القصة الرقمية نموذجًا تصميمًا مناسبًا.
- أن تحتوي القصة الرقمية على نصوص مكتوبة بشكل مناسب.
- أن تحتوي القصة الرقمية على صور متحركة ، وثابتة وأن تضاف بشكل مناسب.
- أن توظف مشاهد الفيديو في القصة الرقمية بشكل سليم وواضح.
- أن تتضمن القصة الرقمية أصواتًا، يتم توظيفها بشكل مناسب.
- أن يكون التصميم الفني للقصة الرقمية مناسبًا للعرض.
- أن يكون سيناريو القصة الرقمية المتبع واضحًا.

برامج ومواقع تصميم القصص الرقمية.

توجد العديد من البرامج والمواقع التي تساعد المعلمين والتلاميذ في تصميم القصص الرقمية (Foley,2013:35) ، ومنها:

- **البرامج:**

- برنامج **PhotoStory3**
- برنامج **Storyline**
- برنامج **Apple I Movie**
- برنامج **Adobe Flash**

- **المواقع:**
- موقع **Go Animate**
- موقع **Pow Toon**
- موقع **Storyboard**

نماذج تصميم القصص الرقمية : تبنى الباحث خطوات **نموذج سين بوفالا -Buvala,S.2009:45) 65)** لكتابة القصص الرقمية ، **وتتمثل خطواته فى:**

١) **اتخاذ قرار بإنتاج القصة :** وذلك من حيث فكرتها ، موضوعها ، وعنوانها.

٢) **تجزئة القصة إلى خطوط عريضة :** وذلك من حيث الأحداث التى تمكنك من تذكر جميع حلقات القصة.

٣) **كتابة القصة فى نوتة :** من حيث استخدام الورق ، وقلم رصاص ، والبدء فى كتابة القصة بكلماتك الخاصة والمناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ.

٤) **ارسم قصتك فى ستورى بورد Storyboard :** كما هو موضح بالشكل.

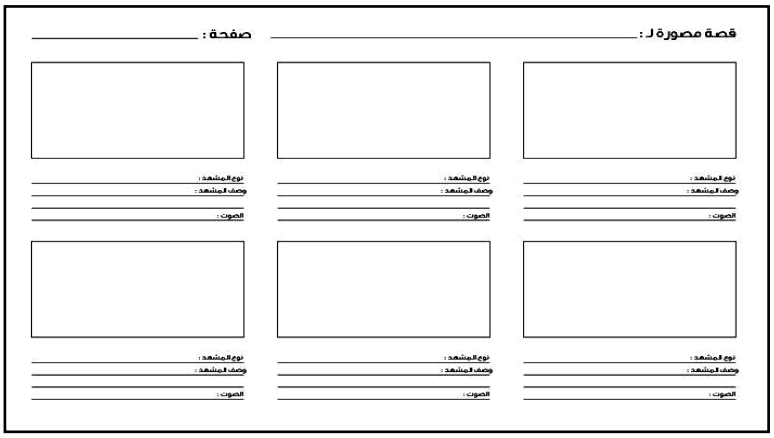

٥) **الحكى التجريبى للقصة :** من خلال البدء فى حكى القصة لنفسك بصوت عال وبكلماتك ، ومن خلال النظر إلى نوتة القصة ، وكرر ذلك ثلاث مرات فى توقيتات مختلفة.

٦) **التفكير العميق فى القصة :** من حيث هل توجد أجزاء ينبغى حذفها أو اضافتها ، ثم قم بتنفيذ التعديلات اللازمة على ستورى بورد.

٧) **وضع الملاحظات على لوحة القصة المصورة :** ثم قم بحكى القصة لنفسك فى عدة مرات ، مع الاحتفاظ بالحكى بصوت عالى وبكلماتك ، ايماءتك ، وبصوتك.

٨) **حكى القصة على زميل :** وذلك من خلال البحث عن معلم زميل لك ، ثم قم بحكى القصة عليه.

٩) **إضافة المشاعر على القصة :** تأتى هذه المرحلة عندما تصل ثقتك فى القصة إلى الوضع المقبول ، ثم أبدأ التفكير فى المشاعر المطلوب إظهارها فى صوتك ، وصورتك أثناء الحكى ، ثم قم باستخدام هذه

المشاعر فى حكى القصة.

١٠) **حكى القصة على التلاميذ :** وذلك عندما يحين وقت عرض قصتك ، أنظر إلى مستمعيك ، تحدث بوضوح وببطء ، واستمتع بتجربة القصة.

مراحل إنتاج القصص الرقمية البيئية.

هناك مجموعة من المراحل التى تمر بها عملية إنتاج القصص الرقمية البيئية **كما حددها كلاً من (Emmanuel,2016:201) ، (الشريف، ٢٠١٤: ٤٠١-٤٠٤) ، وهي :**

- **مرحلة ما قبل الإنتاج :** تتضمن ثلاث مراحل فرعية ، **وهى :**

- **مرحلة التخطيط :** يتم فى هذه المرحلة تحديد الفئات المستهدفة ، وخصائصها ، **من حيث** : البنية المعرفية السابقة ، والخصائص الاجتماعية والنفسية للتلاميذ.

- **مرحلة التصميم :** يتم فى هذه المرحلة تحديد فكرة القصة ، ووجهات النظر والموضوعات التى يرغب المعلم فى عرضها من خلال القصة ، ويتم تحديد الهدف الرئيس من القصة وتحليلها إلى مجموعة من الأهداف السلوكية ، بالإضافة إلى جمع المعلومات اللازمة.

- **مرحلة البناء :** يقوم المؤلف فى هذه المرحلة ببناء القصة الرقمية من خلال المعانى ، المضمون ، والمعلومات ، وتحديد العناصر اللازمة لإنتاجها.

- **مرحلة الإنتاج الفعلى :** تتضمن ثلاث مراحل فرعية ، **وهى :**

- **مرحلة التجميع والتحديد :** يتم فى هذه المرحلة تجميع العناصر المراد استخدامها فى القصة الرقمية ، ووضعها فى ملف والاحتفاظ بها ، ومعالجة بعض الوثائق ، والوسائط المتعددة.

- **مرحلة الاختيار والانشاء :** يتم فى هذه المرحلة تحديد البرامج التى ستستخدم فى إنشاء القصة الرقمية.

- **مرحلة وضع الصورة النهائية للقصة الرقمية :** يتم حفظ الملف بعد الانتهاء من إنتاج القصة الرقمية ، حيث يتم عرضه وتشغيله بدون متطلبات التشغيل.

- **مرحلة ما بعد الإنتاج :** تتضمن مرحلتين ، **وهى :**

- **مرحلة التقويم :** يتم فى هذه المرحلة عرض القصص الرقمية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ، بهدف إصدار قرار بالحكم على مدى صلاحيتها ، وتحديد جوانب القوة وتدعيمها ، ومعالجة وتعديل جوانب الضعف.

- **مرحلة النشر :** يتم فى هذه المرحلة نشر القصص الرقمية عبر الانترنت أو باستخدام وسائل أخرى ، بعد الحصول على التغذية المرتدة التى تم الحصول عليها فى مرحلة التقويم ليتم التعديل والخروج بالصورة النهائية للقصة الرقمية.

- **مرحلة البناء :** يقوم المؤلف فى هذه المرحلة ببناء القصة الرقمية من خلال المعانى ، المضمون ، والمعلومات ، وتحديد العناصر اللازمة لإنتاجها.

متطلبات ومهام المعلم أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام القصص الرقمية البيئية.

هناك مجموعة من المتطلبات والمهام التى ينبغى على المعلم إتباعها عند القيام بتدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام القصص الرقمية البيئية كما حددها كلاً من **(Emmanuel,2016:194)** ، **(العريان، ٢٠١٥: ٤٤)** ، **وهي:**

- يقوم المعلم بعرض ملخص سريع عن مضمون القصة قبل عرضها على التلاميذ ، وذلك بهدف التعرف على أحداث وتفاصيل الشخصيات المتضمنة بالقصة.

- قد تكون القصة فى صورة الكترونية مصورة فقط ، أو يصاحبها الحركة والصوت ، وفى الحالة الثانية ينبغى على المعلم تجسيد كل الحركات الواردة فى القصة الرقمية.

- توجيه نظر التلاميذ للقصة عند عرضها ، حتى يشعر كل تلميذ بأهمية مشاهدته للقصة عند عرضها.

- ينبغى على المعلم التوقف بين حين وآخر أثناء عرض القصة الرقمية ؛ وذلك بهدف جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم لاستكمال مشاهدة القصة.

- يقوم المعلم باسترجاع أحداث القصة مع التلاميذ بعد عرضها.

- تكرار المفردات الجديدة والمركبة مع التلاميذ ، حتى يتمكنوا من استيعابها.

- طرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ حول مضمون القصة الرقمية المستخدمة.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة عمليات التفكير فى نتائج السلوك الخاطىء ، أو السلوك الايجابى فى القصة.

- السماح بالمناقشات بين التلاميذ بعضهم البعض حتى يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق حول السلوك الوارد فى القصة.

- تشجيع التلاميذ على المشاركة لتعديل أحداث القصة وتطويرها.

وبالإضافة إلى المتطلبات والمهام السابقة يرى الباحث مجموعة من الخطوات التى ينبغى على معلم الدراسات الاجتماعية اتباعها عند التدريس الفعلى للقصص الرقمية البيئية داخل الفصل ، وهى :

- التأكد من تجريب جهاز **LCD** ، وجهاز الحاسب الآلى قبل البدء بالحصة.

- جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للقصة قبل عرضها ، من خلال إجراء حوارًا شفويًا مع التلاميذ حول مضمون القصة.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لطرح التساؤلات بعد مشاهدة القصة ، والتعبير عن أرائهم فى بعض المواقف المتضمنة بالقصة الرقمية.

المحور الثانى : الوعى البيئى.

ترجع نشأة مفهوم الوعى البيئى إلى عام ١٩٩٠م ، إذ أعلنت الأمم المتحدة أن هذا العام هو عام الوعى البيئى كنتيجة للشعارات المستخدمة فى وسائل الإعلام والتى تصف الأشخاص الملوثين للبيئة بأنهم أشخاص يتمتعون بنوع من الأمية البيئية.

وقد دعا تقرير الاتحاد الأوروبى الخاص بالتنمية عام ٢٠١٢م إلى ايجاد أنشطة متنوعة يتم التدريب عليها من أجل تنمية الوعى البيئى من خلال استراتيجيات تدريسية تهدف إلى اكساب التلميذ مجموعة من السلوكيات التى تضمن تنمية حسه نحو البيئة ، وأن يكون ايجابيًا فى التعامل معها والمحافظة عليها ، وحسن استغلال مواردها بما لا يسبب مشكلات له فى المستقبل.

أهمية الوعى البيئى.

إن تزايد حدة المشكلات التى تعانى منها البيئة يدعو إلى ضرورة إيجاد خطط عمل مختلفة من شأنها معالجة هذه المشكلات والحد من تفاقمها ، والوقاية منها ، وهنا تأتى أهمية الوعى البيئى كونه الوسيلة الفاعلة التى تضع مؤسسات المجتمع من أسرة ومدرسة ، ووسائل اعلام .... ألخ ، أمام مسئوليتها فى التعامل مع القضايا البيئية عن طريق نشر الثقافة البيئية ، والتعريف بمشكلات البيئة المحلية والاقليمية والدولية ، والدعوة إلى ترشيد الاستهلاك ، واستخدام الموارد بشكل يكفل احتياجات الأجيال الحالية ويحافظ على حقوق ومكتسبات الأجيال القادمة ، والتأثير فى اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم البيئية ، لأنه إذا امتلك الأفراد الاتجاهات الايجابية نحو البيئة فإن ذلك سيجنبهم عواقب وخيمة فى المستقبل. **(شحاته، ٢٠٠١: ٩٥)**

ويعد الوعى البيئى من جهة أخرى سببًا رئيسًا لاستمرار الحياة ؛ إذ لابد أن يشمل الوعى البيئى حماية جميع مصادر حياة الانسان كحماية الانسان نفسه ، وأرضه إضافة إلى المحافظة على الموارد ومنع استنزافها(**الخفاف ، ٢٠١٣: ١١٣**) ، و يتضح مما سبق أن الوعى البيئى مجال حساس يؤدى إهماله إلى أخطار جسيمة ومشكلات خطيرة يمكن أن تهدد حياة الانسان ، وتؤثر على تراجع عمليات التنمية الشاملة ، وحدوث العديد من الكوارث البيئية الخطرة ، وهذا يؤكد أهمية نشر الوعى البيئى وضرورة تنميته لدى جميع شرائح المجتمع ، وخاصة التلاميذ فى هذا العمر الزمنى حيث يشكل ذلك لهم وعيًا واتجاهًا ايجابيًا نحو المحافظة على البيئة واستثمارها بشكل يكفل له حياة صحية سليمة.

أهداف الوعى البيئى.

حدد كل من (**ربيع ، ٢٠٠٩: ٦٢**) ، (**ربيع وربيع ، ٢٠٠٦: ٢٠٥**) (**متولى ، ٢٠٠٦: ١٣**) مجموعة من الأهداف للوعى البيئى ، **وهي:**

- اكساب الفرد مجموعة من المعارف ، والقيم ، الاتجاهات ، والمهارات التى تمكنه من المحافظة على البيئة ، وتنمى لديه شعوره بالمسئولية نحوها ، والعمل على تطويرها واستثمارها بشكل يلبى احتياجات الجيل الحاضر ، ويحافظ على حقوق الاجيال القادمة.

- تدعيم السلوكيات الايجابية لدى الأفراد ، بهدف التعامل مع مكونات وعناصر البيئة بشكل ايجابى.

- تنمية الاخلاقيات البيئية لدى الفرد لتصبح رقيبًا عليه عند تعامله مع عناصر ومكونات البيئة.

- اكتشاف المشكلات البيئية ، والتنبؤ بحلول واقعية لها ، وتعمل على التخفيف من أثارها على الإنسان.

- تحسين نوعية الحياة من خلال تخفيف أثار الملوثات التى تتعرض لها البيئة ، ونشر ثقافة ترشيد الاستهلاك الجائر الذى يؤدى إلى تزايد حدة وتعقيد المشكلات البيئية.

- تفعيل دور المجتمع فى المشاركة باتخاذ القرارات البيئية السليمة ، وبشكل يكفل المحافظة على الموارد البيئية واستثمارها ، ويحول دون استنزافها.

وفى ضوء ما سبق يرى الباحث أن أهداف الوعى البيئى تكاد تشترك جميعها فى نقاط محددة ، تحقيقًا للهدف العام ، وهو الارتقاء بالبيئة ، وتنميتها ، وصيانتها بشكل يحقق التنمية البيئية المستدامة ، وتهدف إلى تعريف الأفراد بمكونات وعناصر البيئة المحيطة بهم ، وتنمى لديهم الحس بالتأثيرات البيئية المختلفة ، وما يترتب عليها من نتائج سلبية أو ايجابية تنعكس على نوعية وجودة الحياة ، ومن ثم العمل على ايجاد الحلول للتغلب على النواحى السلبية ومعالجتها.

خصائص الوعى البيئى.

حدد كل من **(Dhanya,2017:23)** ، **(نايل ، ٢٠٠٩ :٢١١)** ، **(قمر ، ٢٠٠٥ :٢٧)** مجموعة من الخصائص التى تحدد الملامح الرئيسة للوعى البيئى ، وتكسبه هيكله العام ، **وهي:**

- يعد الوعى البيئى الهدف الرئيس لكل تربية ، أو تعليم بيئى.

- لا يتطلب تنمية الوعى البيئى لدى الفرد مروره بالتربية البيئية النظامية أو اللانظامية ؛ فالبيئة المحيطة بالفرد لها تأثير فى تكوين الوعى البيئى لديه.

- يتطلب تنمية الوعى البيئى لدى الفرد ثلاثة أنواه من الضبط ، **وهما** : **الضبط المعرفى ، الضبط السلوكى ، وضبط اتخاذ القرارات البيئية**.

- يتضمن تكوين الوعى البيئى لدى الفرد القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة للمحافظة على البيئة وحمايتها ، واستخدام النهج العلمى لحل مشكلاتها.

- يجمع الوعى البيئى بين الجانبين المعرفى ، والوجدانى ، فامتلاك الفرد للمعارف البيئية يعد أولى درجات تكوين الاتجاهات البيئية التى تحرك سلوك الفرد وتوجهه فى المواقف البيئية التى يتعرض لها.

- يمكن أن يتضمن الوعى البيئى سلوكًا غير سويًا للفرد ، فقد يكون الفرد على دراية كاملة بمخاطر التلوث وأضراره ، لكنه يسلك سلوكيات تضر بالبيئة.

وبناء على ما سبق ، يرى الباحث أن البيئة المحيطة بالفرد تؤثر فى تشكيل وعيه البيئى ، وأن الوعى البيئى لا يمكن أن يؤتى ثماره باكتساب المعارف فقط ، بل يجب أن يتضمن الجوانب المعرفية ، المهارية

، والوجدانية ، حتى يتسنى للفرد تكوين الاتجاهات البيئية التى تكون بمثابة موجهات لسلوكه نحو البيئة ، ومن هنا ينبغى عند تخطيط المناهج الدراسية أن تراعى هذه الجوانب من الوعى ولا تكتفى بالجوانب المعرفية فقط.

مكونات الوعى البيئى.

حدد كل من **(Dhanya,2017:45)** ، **(صالح ، ٢٠٠٣:٩٣)** ، **(إبراهيم ، ١٩٩٧:٣٨)** ثلاث مكونات للوعى البيئى ، **وهي:**

- **التعليم البيئى :** يقصد به إعداد مجموعة من الكوادر المؤهلة للتعامل مع المشكلات والقضايا البيئية المختلفة ، من خلال إتباع الأساليب العلمية المتطورة.

- **الثقافة البيئية :** يقصد بها تبنى وعى أو رأى عام حيث يكون الفرد على دراية كاملة بقضايا البيئة على المستويين المحلى والعالمى ، ويمكن نشر الثقافة البيئية عن طريق : الندوات ، المؤتمرات ، والمعارض ، ومن خلال الكتيبات والنشرات التوعوية ، وإنشاء الجمعيات البيئية ، وجماعات أصدقاء البيئة فى المدارس.

- **الإعلام البيئى :** حيث تلعب وسائل الإعلام بكافة أشكالها وصورها وأساليبها دورًا مهمًا فى توعية الأفراد بالقضايا والمشكلات البيئية الملحة ، ويتم ذلك من خلال تنوع أسلوب طرح تلك القضايا والمشكلات البيئية ليتناسب مع كافة المستويات ، وفى توجيه اهتمامه لقضايا معينة ، حيث أن أى قضية لا تتعرض لها وسائل الإعلام لا يمكن أن تجد صدى لها بين الأفراد.

تنمية الوعى البيئى وتدريس الدراسات الاجتماعية.

حدد كل من **(ظفر ، ٢٠١٠:٧١)** ، **(صالح ، ٢٠٠٣:١٠٥)** ، خمس مراحل لتنمية الوعى البيئى من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية ، **وهي:**

- **المرحلة التمهيدية :** يتم فى هذه المرحلة تحديد الخلفية المعرفية التى يمتلكها التلميذ فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات البيئية ، وتحديد السلوكيات المتعلقة بالبيئة.

- **مرحلة التكوين :** يتم فى هذه المرحلة تحديد المداخل التدريسية والاستراتيجيات المناسبة لتكوين الوعى البيئى لدى التلاميذ ، من خلال استثارة دافعيتهم تجاه بعض القضايا البيئية الملحة.

- **مرحلة التطبيق :** يتم فى هذه المرحلة تنفيذ مجموعة من المواقف المناسبة بشكل يتيح للتلاميذ تطبيق ما تعلموه من معارف ، مهارات ، سلوكيات ، وما تكون لديهم من وعى ؛ بهدف التأكد من بقاء أثر التعلم.

- **مرحلة التثبيت :** يتم فى هذه المرحلة إثراء ما تعلمه التلميذ سابقًا ، والتأكد من تأثير ما تم تعلمه على سلوكيات التلاميذ الايجابية تجاه البيئة.

- **مرحلة المتابعة :** يتم فى هذه المرحلة القيام بالتخطيط لأنشطة جديدة يشارك فيها التلاميذ ، ويطلق عليها أنشطة المتابعة ، وتهدف لى تهيئة مواقف تعليمية تساعد التلاميذ على ممارسة ما تم تعلمه ، بهدف تدعيم الخبرات الحياتية التى مر بها.

أبعاد الوعى البيئى.

حددت **(نايل ، ٢٠٠٩: ٢١٢)** مجموعة من الأبعاد للوعى البيئى ، **وهي:**

- البيئة بعناصرها ، مواردها ، والمفاهيم البيئية المتعلقة بها.

- المشكلات البيئية المحلية ، الإقليمية ، والعالمية ، وما يرتبط بها من أسباب ، وعوامل متشابكة معها.

- القيم ، الاتجاهات ، والسلوكيات المرغوبة للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.

- التنبؤ بحلول غير تقليدية للمشكلات البيئية ، ووجود رغبة فى المشاركة الفاعلة لحل تلك المشكلات من أجل تحقيق التنمية البيئية المستدامة.

قياس الوعى البيئى.

يمكن قياس الوعى البيئى باستخدام مقاييس خاصة **(محمد وآخرون ، ٢٠٠٦: ٢٤٣) ، ومنها:**

- **مقاييس الوعى البيئى الاختيارية :** يتشابه هذا النوع من المقاييس مع الاختبارات المعرفية ، ويصاغ بأكثر من صورة ، وأشهرها صورة البدائل الاختيارية ، وتتكون هذه المقاييس من عدة مفردات ، وكل مفردة تتضمن مجموعة من البدائل ويطلب من التلميذ اختيار أصحها ، وأكثرها دقة ، حيث يعبر اختياره عن مستوى وعيه البيئى.

- **مقاييس الوعى البيئى الموقفية :** عبارة عن مقاييس تصمم على شكل مواقف افتراضية ، وعلى التلميذ اتخاذ موقفًا يبين مدى وعيه البيئى ، وقد تكون مفردات هذا النوع من المقاييس فى شكل مواقف تقريرية موضوعية أمام مقياس متدرج ثلاثى (**موافق ، غير موافق ، ليس لدى رأى**) ، وقد تكون مقاييس الوعى البيئى الموقفية مصورة ، حيث يعرض على التلميذ موقف ، أو صورة ، أو لقطة متحركة ، ثم يطلب منه تحديد رأيه بكل دقة.

ويرى الباحث أن الوعى البيئى وتنميته لدى التلاميذ عملية مهمة ؛ لأنها توجهنا على ما حققه التلميذ من وعى ، حتى يتم إعداد البرامج الدراسية التى تزيد من كيفية وكمية الوعى البيئى ، ويمكن قياس هذا الوعى من خلال صور عدة ، **ومنها** : الاختبارات المعرفية التى تهتم بقياس الجانب المعرفى ، ومقاييس الاتجاهات ، والتى تهتم بالجانب الوجدانى ، كما أن أداة القياس يجب أن تتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ المراد قياس الوعى البيئى لديهم ، حتى تكون أكثر مصداقية وموضوعية.

المحور الثالث : السلوك البيئى الإيجابى.

اهتم العلماء والباحثين بمفهوم السلوك البيئى بعتباره محددًا لمعرفة طريقة التفكير والسلوك الذى يمارسه الفرد المتعلم فى حياته ، حتى أصبح له علمًا يعنى بمعالجة الاثار الناجمة عن تفاعله مع البيئة ، يسمى بـ

"علم النفس البيئى" ؛ وذلك لأن البيئة بخصائصها الطبيعية تمثل عاملاً مهمًا فى عملية الادراك البيئى ، ومن ثم فى السلوك البيئى ، باعتبار أن الظروف البيئية لإضافة إلى أهداف الفرد وقيمه سوف تحدد سلوكياته تجاه البيئة.

السلوك البيئى الايجابى وتدريس الدراسات الاجتماعية.

يحـــــــدد كـــــــل مـــــــن **(Tarrant&Cordell,1997:618)** ، **(Berger,1997:515)** ، **(Taylors&Todd,1995:606)** ، **(Scott&Willits,1994:259)** مجموعة من العوامل المرتبطة بالسلوك البيئى الايجابى أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية ، **وهى:**

- **العوامـل المعرفيـة :** تتضـمن الـوعى بموضـوعات السـلوك البيئـى ، ومـدى الالمـام بالمعـارف والخبرات المعرفية عن البيئة ، مواردها ، عناصرها ، وقضـايها ومشكلاتها، ومعرفة المهارات اللازمة للتصرف البيئى.

- **العوامل النفسية :** تتضمن ميول الفرد ، واتجاهاته البيئية ، ومدى حبه وكراهيته للبيئة التى يعيش فيها ، والرغبة فى المحافظة على البيئة وتطويرها واستثمارها ، أو رغبته فى استنزاف مواردها ، ومدى سلبية أو ايجابية اتجاهاته نحو السلوك البيئى السوى ، ومدى امتلاكه للقيم البيئية التى تشكل فى مجملاها أخلاقياته تجاه البيئة.

- **العوامل الاجتماعية :** تشمل متغيرات : الجنس ، العمر ، المكانة الاجتماعية ، مستوى المعيشة ، ومحل الاقامة ، والمذهب السياسى الذى يعتنقه الفرد ، والتى تعلب فى مجملها دورًا مهمًا فى تشكيل سلوكيات الفرد تجاه بيئته.

أبعاد السلوك البيئى.

حدد **(الفسفوس ، ٢٠١٢: ٥٠)** مجموعة من الأبعاد التى تشكل السلوك البيئى لدى التلاميذ ، **وهي:**

- **البعد الإنسانى :** حيث يستند السلوك البشرى إلى قوة فاعلة وعاقلة تعمل على تحريك السلوك وتوجهه من خلال الخلايا العصبية.

- **البعد الخلقى :** حيث يتم توجيه السلوك البيئى تبعًا للمنظومة القيمية الاخلاقية التى يعتنقها الفرد ، والتى يمكن أن تسهم فى تعديل سلوكياته السلبية تجاه البيئة.

- **البعد الاجتماعى :** حيث يتأثر السلوك البيئى بالقيم الاجتماعة ، ومجموعة العادات والتقاليد التى تحكم المجتمع ، ومن خلال ذلك يمكن الحكم على السلوك البيئى بالايجاب أو السلب.

- **البعد الزمانى والمكانى :** حيث أن السلوك البيئى ينشأ فى مكان معين ، وفى زمن معين.

خصائص السلوك البيئى.

حدد **كل من (العتيق ، ٢٠٠١:٣٣) ، (Gifford,1997:16)** مجموعة من الخصائص التى تميز السلوك البيئى ، **وهي:**

- أن الفرد عند ممارسته السلوك البيئى يقوم باستخدام أكثر من عملية حسية عن إدراكه بيئته المحيطة.
- يعد السلوك البيئى سلوكًا انتقائيًا ، حيث يختار الفرد المعلومات والمعارف التى تتفق مع شخصيته ، أهدافه ، وقيمه التى يؤمن بها.
- يمارس السلوك البيئى فى البيئة التى يعيش فيها الفرد من خلال مجموعة من الأنشطة التى يقوم بها.

ومن منطلق التفاعل بين الفرد وبيئته يتولد الادراك البيئى ، حيث يتوقف سلوك الفرد فى مدى استجابته للمواقف والمثيرات البيئية المتنوعة على كيفية إدراكه للبيئة التى يعيش فيها ، نظرًا لأن البيئة تحدد المثيرات التى تعمل على استثارة حواس الفرد بأشكالها وأنماطها المتنوعة. **(الشيمى ، ٢٠١٢:١٠)**.

ومن هنا نجد أن عملية الادراك البيئى تمثل محور السلوك البيئى ، وتتضمن تفاعلاً نشطًا بين الفرد وبيئته ، بهدف التعرف على البيئة ، فهم عناصرها ، ودلالتها ، وتيسير التعامل معها ، وقد يتعذر أن يُفصل الفرد البيئة فى العلمية الادراكية ، فالادراكات تعتمد على ما يفعله الفرد فى البيئة. **(ماك أندرو ، ٢٠٠٢:٦٢)**.

ويرى الباحث أن : الادراك البيئى عملية عقلية معرفية نشطة تسهم فى فهم أعمق للعلاقات المتشابكة التى تربط بين الفرد وبيئته ، ولذلك فإن العلاقة بين السلوك الظاهرى للفرد ، والبيئة ليست مباشرة ، ولكنها تتولد من خلال الفهم الذاتى للبيئة ، فوجود الفرد داخل المنظومة البيئية يتطلب معرفته الكافية بالبيئة لكى يستطيع التكيف مع عناصرها ومكوناتها ، وحماية نفسه من مختلف أخطارها ، وهذا يتطلب مزيدًا من الانتباه والتركيز على ما يهمه فيها وإدراكه ذلك.

أساليب تغيير السلوك البيئى وتدريس الدراسات الاجتماعية.

حدد **(De-Young,1993:485)** مجموعة من الأساليب ، التى يمكن استخدامها مجتمعة أو منفردة فى إكساب الفرد السلوك البيئى الايجابى عند تدريس الدراسات الاجتماعية ، **وهي:**

- **فنيات المعلومات :** تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم طبيعة المشكلات البيئية التى يواجهونها ، وتزويد الفرد بالمعرفة الاجرائية التى ترشده إلى اختيار السلوك البيئى الايجابى ، **ومن أمثلة فنيات المعلومات :**

- **التلميحات Prompts :** هى مجموعة من المعارف والمعلومات التى يمكن تقديمها من خلال مناهج وبرامج التربية البيئية للصغار ، وكذلك من خلال الكتب ، المجلات ، والصحف للكبار.

- **النمذجة Modeling :** تشمل تقديم مجموعة من نماذج السلوك البيئى الايجابى ، وتدريب التلاميذ عليها من خلال نماذج حية ، أو نماذج مصورة.

- **الاكتشاف الذاتى Self-Discovery :** يستخدم بهف تبصرة الفرد ببعض القضايا البيئية ، وتعمل على زيادة فهمهم لها بشكل أكبر من الوعى السطحى بها.

- **الخبرة المباشرة Direct Experience :** تلك الخبرة يبنى على السلوك التالى للفرد ، حيث أن الاتجاهات التى يكونها الفرد معتمدًا على خبرات سلوكية مباشرة تكون أكثر وضوحًا من تلك الاتجاهات التى تبنى على خبرات غير المباشرة ، ومن ثم تكون أكثر قدرةى على توقع أنماط السلوك البيئى اللاحق للفرد.

- **فنيات التحفيز الايجابى :** تشمل المعالجات التى تستخدم التحفيز العرضى أو غير المقصود بهدف جعل السلوك البيئى الايجابى أكثر إغراءً ، أو لزيادة التشجيع الاجتماعى للسلوك البيئى الايجابى ، **ومن أمثلة فنيات التحفيز الايجابى :** التعزيز المادى ، والتعزيز الاجتماعى ، حيث أثبتت الدراسات فاعلية تلك الفنيات فى إكساب الأطفال السلوكيات البيئية الايجابية ، وتعديل سلوكياتهم السلبية. **(الخطيب ، ١٩٩٠:٢٨٣)**.

- **فنيات القسر (الاكراه) :** تعتمد تلك الفنيات فى تغيير السلوك البيئى على إخضاع الفرد لاكراه شديد ، وذلك فى الجانب البدنى ، أو الجانب الادراكى الحسى ، فكثير من الأفراد يغيرون سلوكهم بسرعة عندما يكونون مكرهين على ذلك من خلال تهديد ، **ومن أمثلة فنيات القسر:** استخدام العقاب البدنى المباشر ، استخدام العقوبات المالية ، والعقوبات الاجتماعية متمثلة فى الضغط الاجتماعى أو العزلة الاجتماعية.

ويرى الباحث إنه على الرغم من تعدد الفنيات والطرق التى تستخدم لتغيير السلوك البيئى إلا أنها تختلف من فنية لأخرى ، بمعنى أن الفنية قد تكون فاعلة فى موقف معين ، ومع فئة محددة من الأفراد ، ولا تكون بالضرورة فاعلة فى مواقف أخرى ، ومع أفراد آخرين ، كما يمكن التنوع فى استخدام الفنيات السابقة مع بعضها البعض فى الموقف البيئى الواحد.

وسائل قياس السلوك البيئى.

حدد كل من **(Tarrant&Cordell,1997:525)** ، **(Vogel,1996:592)** ، **(Scott&Willits,1994:244)** ، **(الخطيب ، ١٩٩٠:١١٣)** مجموعة من الوسائل التى يمكن من خلالها قياس السلوك البيئى ، **ومنها:**

- **اختبارات المواقف :** يمكن قياس السلوك البيئى للتلاميذ عن طريق مجموعة من التساؤلات التى ترتبط بمواقف بيئية معينة ينبغى القيام بها ، أو عدم القيام بها ، ويكون تقدير مثل هذه الاختبارات باعطاء التلميذ درجة عند اختياره للبديل الايجابى ، وصفر عند اختياره البديل السلبى ، **ومن أمثلتها :** اختبار كراثول للمواقف السلوكية البيئية.

- **المقابلات السلوكية :** تعد واحدة من أكثر وسائل قياس السلوك انتشارًا ، حيث تشبه المقابلات الشخصية العادية ، وتزداد فاعليتها عندما تكون مخططة ومنظمة ، وتستند لمجموعة من المعايير الموضوعية ، وتكون الأسئلة الموجهة للفرد فى المقابلة معدة مسبقًا ومقننة.

- **الملاحظة المباشرة :** يتم من خلالها رصد السلوك البيئى للفرد مباشرة فى موقع حدوثه ، ومن ثم تكون نتائجه دقيقة وموضوعية ، وتتوقف دقة الملاحظة المباشرة للسلوك البيئى على مجموعة من الاعتبارات ، **وهى** : تحديد السلوكيات التى يجب ملاحظتها ، تحديد موعد ومكان الملاحظة ، تحديد مدة الملاحظة ، وتحديد الفرد الذى سيقوم بالملاحظة.

- **مقاييس السلوك :** حيث تتم صياغة مفردات المقياس على شكل مواقف سلوكية ، تشمل كل مفردة على مقدمة تمثل موقفًا سلوكيًا ، ويلى المقدمة ثلاثة بدائل تمثل تدرجًا لاستجابات الفرد تجاه الموقف ، وتقدر درجات المقياس بإعطاء درجتان للسلوك البيئى الايجابى ، ودرجة واحدة للسلوك البيئى الوسيط ، وصفر للسلوك البيئى السلبى.

إعداد المواد التجريبية ، وأدوات الدراسة.

أولا : منهج الدراسة :

١) **المنهج الوصفى :** استخدم فى إعداد الإطار النظرى للدراسة ، وتحليل الدراسات السابقة ، وتحديد علاقتها بموضوع الدراسة.

٢) **المنهج التجريبى التربوى :** استخدم فى تطبيق أدوات الدراسة قبليًا وبعديًا للتعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى والسلوك البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ثانياً : مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة مصر الخاصة للغات التابعة لإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية بمحافظة القليوبية ، وبلغ عدد أفراد المجموعة (٦٠) تلميذ ، منه (٣٠) تلميذ يمثلون تلاميذ المجموعة الضابطة والتى تدرس بالطريقة المعتادة ، و(٣٠) تلميذ يمثلون تلاميذ المجموعة التجريبية التى تدرس بالقصص الرقمية البيئية ، **والجدول التالى يوضح ذلك :**

جدول (١)
توزيع أفراد مجموعة الدراسة

البيان	العدد	النسبة
المجموعة الضابطة	٣٠	٥٠%
المجموعة التجريبية	٣٠	٥٠%
المجموع	٦٠	١٠٠%

ثالثاً : اجراءات الدراسة :

❖ **إعداد قائمة القضايا والمشكلات البيئية :** لما كانت الدراسة تتطلب تحديد القضايا والمشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية ، لذا كان من الضروري بناء قائمة لأهم تلك القضايا والمشكلات البيئية موضحة الهدف من بناء القائمة ، وتحديد مصادر اشتقاق القائمة

، وكيفية بناء القائمة فى صورتها الأولية ، تمهيدًا لعرضها على السادة المحكمين والمتخصصين للتأكد من سلامتها العلمية ، **وفيما يلي توضيح ذلك** :

١) **الهدف من بناء القائمة :** يتمثل الهدف من بناء القائمة فى تحديد القضايا والمشكلات البيئية الرئيسة والفرعية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

٢) **مصادر اشتقاق القائمة :** تم الرجوع إلى المصادر المختلفة لتحديد تلك القضايا والمشكلات البيئية ، والمناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، **وقد تمثلت تلك المصادر فى البحوث والدراسات السابقة والأدبيات (الكتب – المراجع) التي تناولت القضايا والمشكلات البيئية والوعى البيئى.**

٣) وضع القائمة فى صورتها الأولية :

من خلال المصادر السابقة ثم وضع قائمة مبدئية بالقضايا والمشكلات البيئية الرئيسة والفرعية **(ملحق٢) ، وقد قسمت القائمة إلى** : **قضايا ومشكلات بيئية تتعلق بمصادر التلوث المختلفة ، وقضايا ومشكلات بيئية تتعلق باستنزاف الموارد الطبيعية ، وقضايا ومشكلات بيئية تتعلق بالمحافظة على البيئة وحمايتها**.

وفى ضوء ما سبق ثم التوصل إلى قائمة نهائية بالقضايا والمشكلات البيئية الرئيسة والفرعية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

❖ **تصميم القصص الرقمية البيئية الملائمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى :** تم تصميم القصص الرقمية البيئية ، وفقًا للخطوات التالية :

➲ **الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات (الكتب – المراجع) التي تناولت تصميم القصص الرقمية ، واستخدامها فى المواقف التعليمية ، وقياس فاعليتها** ، وقد تبنى الباحث خطوات **نموذج سين بوفالا (Buvala,S.2009:45-55)** لكتابة القصص الرقمية ، **وهى كما يلى:**

١) **اتخاذ قرار بإنتاج القصة :** وذلك من حيث فكرتها ، موضوعها ، وعنوانها.

٢) **تجزئة القصة إلى خطوط عريضة :** وذلك من حيث الأحداث التى تمكنك من تذكر جميع حلقات القصة.

٣) **كتابة القصة فى نوتة :** من حيث استخدام الورق ، وقلم رصاص ، والبدء فى كتابة القصة بكلماتك الخاصة والمناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ.

٤) **ارسم قصتك فى ستورى بورد Storyboard :** كما هو موضح بالشكل.

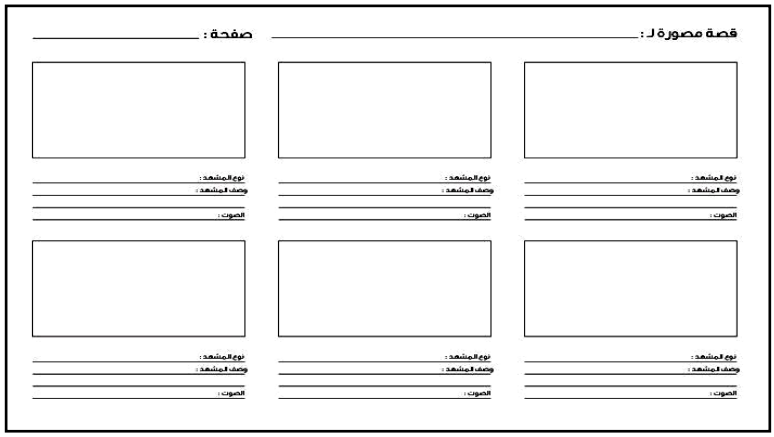

٥) **الحكى التجريبى للقصة :** من خلال البدء فى حكى القصة لنفسك بصوت عال وبكلماتك ، ومن خلال النظر إلى نوتة القصة ، وكرر ذلك ثلاث مرات فى توقيتات مختلفة.

٦) **التفكير العميق فى القصة :** من حيث هل توجد أجزاء ينبغى حذفها أو اضافتها ، ثم قم بتنفيذ التعديلات اللازمة على ستورى بورد.

٧) **وضع الملاحظات على لوحة القصة المصورة :** ثم قم بحكى القصة لنفسك فى عدة مرات ، مع الاحتفاظ بالحكى بصوت عالى وبكلماتك ، ايماءتك ، وبصوتك.

٨) **حكى القصة على زميل :** وذلك من خلال البحث عن معلم زميل لك ، ثم قم بحكى القصة عليه.

٩) **إضافة المشاعر على القصة :** تأتى هذه المرحلة عندما تصل ثقتك فى القصة إلى الوضع المقبول ، ثم أبدأ التفكير فى المشاعر المطلوب إظهارها فى صوتك ، وصورتك أثناء الحكى ، ثم قم باستخدام هذه المشاعر فى حكى القصة.

١٠) **حكى القصة على التلاميذ :** وذلك عندما يحين وقت عرض قصتك ، أنظر إلى مستمعيك ، تحدث بوضوح وببطء ، واستمتع بتجربة القصة.

- **تصميم وإعداد القصص الرقمية البيئية**: تم تصميم مجموعة من القصص الرقمية البيئية ، والتى تفى بمتطلبات الدراسة ، بحيث تتضمن كل قصة قضية أو مشكلة بيئية من القضايا والمشكلات البيئية التى تم تحديدها فى القائمة ، وهى (أربعة) قصص ، وقد تم تسمية كل قصة باسم القضية أو المشكلة البيئية التى تتناولها.

- **صلاحية الصورة الأولية للقصص الرقمية البيئية:** للتأكد من مدى صلاحية القصص الرقمية البيئية بعد تصميمها ، ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، **اتبع الخطوات التالية :**

- عرض القصص الرقمية البيئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم ، وطلب إبداء الرأى حول مدى مناسبة هذه القصص لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ومدى أهمية هذه القصص لهم ، مع تعديل ما يرونه مناسبًا.

- تطبيق القصص الرقمية البيئية على مجموعة استطلاعية مكونة من (١٥) تلميذ من تلاميذ الصف

الرابع الابتدائى بذات المدرسة (**من غير مجموعة الدراسة**) للتأكد من مدى مناسبتهم لهم.

- **الصورة النهائية للقصص الرقمية البيئية:** من خلال عرض القصص الرقمية البيئية على مجموعة من السادة المحكمين المتحصصين ، وتطبيقها على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، اتضح أن القصص الرقمية البيئية تناسب القضايا والمشكلات البيئية التى تتضمنها ، كذلك مناسبتها لمرحلة النمو المعرفى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وبذلك تكون القصص فى صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على مجموعة الدراسة.

رابعًا : أدوات الدراسة : تتمثل فيما يلى :

❖ **اختبار المواقف السلوكية البيئية.**

- **هدف الاختبار :**

يهدف الاختبار إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية البيئية فى تنمية السلوك البيئى الايجابى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى حول بعض القضايا والمشكلات البيئية.

- **حدود الاختبار :**

اقتصر الاختبار على قياس أداء التلاميذ فى القضايا والمشكلات البيئية المتعلقة بـ : **(التلوث ومصادره المختلفة/ استنزاف الموارد البيئية / المحافظة على البيئة).**

- **إعداد جدول فقرات الاختبار :**

لإعداد جدول فقرات الاختبار تم الإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية السابقة المتعلقة بموضوع القضايا والمشكلات البيئية والسلوك البيئى الايجابى ، ومن خلالها تم إعداد اختبار المواقف السلوكية البيئية بصورته الأولية ، وتكون الاختبار من (٢٢) مفردة **(جدول ١)** ، تمهيدًا لعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي فى مدى صلاحيته ، وروعي أن تكون الأسئلة مرتبطة بالقضايا والمشكلات البيئية ، ومناسبة لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

جدول (١)

جدول فقرات اختبار المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى

م	القضية	أرقام الفقرات	العدد	الدرجة	النسبة %
١	التلوث ومصادره المختلفة	١-٦-٧-٩-١٢-١٣-١٨	٧	٧	%٣١،٨٢
٢	استنزاف الموارد البيئية	٣-٤-٥-١٠-١٤-١٥-١٦-٢٠-٢١	٩	٩	%٤٠،٩١
٣	المحافظة على البيئة	٢-٨-١١-١٧-١٩-٢٢	٦	٦	%٢٧،٢٧
	المجموع		٢٢	٢٢	%١٠٠

- **تحديد تعليمات الاختبار :**

تم إعداد صفحة فى الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ ، واستخدمت فى توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ، وقد روعي أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.**(ملحق٤)**.

- **طريقة تصحيح الاختبار :**

تم حساب التقدير الكمى لمفردات الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس **(ملحق١)** ، للتعرف على أرائهم فى الدرجات التى تم وضعها ، وكانت الدرجة النهائية للاختبار(٢٢) درجة ، فقد تم احتساب درجة واحدة عن كل فقرة .

- **صدق الاختبار:**

للتأكد من صدق الاختبار تم الاعتماد على صدق المحكمين ، حيث قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على عدد من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وعلم النفس **(ملحق١)** ، وفى ضوء الملاحظات التى أبداها السادة المحكمون ، تمت صياغته بصورته النهائية بعد إجراء التعديلات التى أبداها السادة المحكمين. **(ملحق٤)** .

- **حساب زمن اختبار المواقف السلوكية البيئية:**

قام الباحث بتجريب الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، حيث تم اختيارهم من خارج مجموعة الدراسة بذات المدرسة ، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف تحديد زمن الاختبار، حيث تم حساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابى ، حيث تم حساب زمن أول خمس تلاميذ أجابوا على الاختبار ، مضافًا إليه زمن آخر خمس تلاميذ أجابوا عليه مقسومًا على عددهنم ، فكانت المدة الزمنية التى استغرقها التلاميذ تساوى (٤٥) دقيقة.

- **ثبات اختبار المواقف السلوكية البيئية:**

قام الباحث بحساب معامل ثبات اختبار المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، بالطريقتين التاليتين:

- **طريقة التجزئة النصفية :**

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (١١) فقرة ، ودرجات الفقرات الزوجية (١١) فقرة ، والمكونة لإختبار المواقف السلوكية البيئية فى صورته النهائية ، وقد بلغت **قيمة معامل ارتباط بيرسون** بين النصفين (٠،٨٠٢) ، وهى قيمة مقبولة علميًا ، الأمر الذى يدل على درجة جيدة من الثبات تفى بمتطلبات الدراسة.

- **طريقة كودر – ريتشارد سون الصيغة ٢٠ :**

تم حساب معامل ثبات الاختبار بإستخدام **معامل كورد – ريتشارد سون ٢٠** ، وبلغت **قيمته** (٠،٩٢٤) وهى قيمة مقبولة وتدل على مستوى جيد من الثبات ، وتفى بمتطلبات تطبيقه على أفراد مجموعة الدراسة.

❖ **مقياس الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.**

- **هدف المقياس :**

يهدف المقياس إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية البيئية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى حول بعض القضايا والمشكلات البيئية ، واعتمد الباحث فى إعداد مقياس الوعى البيئى على تصنيف كراثول للأهداف الوجدانية ، حيث يعتمد على أن الوعى البيئى يتم قياسه إذا ما كان قد

استثير انتباهه نحو قضية ما ، وما يتضمن مستوى الوعى الجانب المعرفى والوجدانى ، حيث بدأ كراثول تصنيفه وأنهاه بالقيم التى تشكل فلسفة الحياة .

ويذكر كراثول أن المبدأ الرئيس فى إعداد مقياس الوعى هو تخيل مواقف تسمح للتلميذ بإظهار وعيه البيئى الايجابى ، ومن هذه المواقف يمكن استنتاج أن التلميذ لديه وعى ، كما يجب أن تتضمن مفردات المقياس على معلومات سهلة ومناسبة لمستوى نضج تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

- **حدود المقياس :**

حدد الباحث مجموعة من القضايا والمشكلات البيئية بهدف تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وهذه القضايا والمشكلات ، **تتمثل فى :**

- التلوث ومصادره المختلفة.
- استنزاف الموارد البيئية.
- المحافظة على البيئة.

- **مفردات المقياس :**

تم وضع مفردات المقياس فى شكل جمل صحيحة تتضمن مواقف بيئية باستخدام طريقة (**ليكرت**) (**موافق ، لا أدرى ، غير موافق**) ، **وقد روعى فى وضع مفردات المقياس ما يلى :**

- سهولة ودقة العبارة بحيث تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.
- أن تكون المفردات مرتبطة بقياس الوعى البيئى للقضايا والمشكلات البيئية المحددة مسبقًا.
- أن يقوم التلاميذ بعد قراءة كل عبارة من عبارات المقياس بوضع علامة (✓) أمام العبارة التى يقتنع بصحتها.

- **تقدير درجات عبارات المقياس :** تتضمن العبارات نوعان ، **هما** :

- **العبارات الموجبة :** وتعطى لها الدرجات التالية : موافق (درجتان) ، لا أدرى (درجة واحدة) ، غير موافق (صفر).

- **العبارات السالبة :** وتعطى لها الدرجات التالية : موافق (صفر) ، لا أدرى (درجة واحدة) ، غير موافق (درجتان).

- **ضبط المقياس :** تم ضبط المقياس بصورته الأولية بطريقتين ، **هما** :

- **صدق المحكمين :** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وعلم النفس ، حيث لم يبدىء أى من المحكمين ملاحظات على عبارات المقياس ، ومن ثم ظهر المقياس بصورته النهائية **(ملحق٥)**.

- **إعادة تطبيق المقياس :** تم حساب معامل ثبات المقياس من خلال نتائج التجربة الاستطلاعية على مجموعة مكونة من (٢٠) تلميذ من خارج مجموعة الدراسة ، حيث تم تطبيقه مرتين متتاليتين على

نفس التلاميذ بفارق أسبوعين ، ثم تم حساب معامل الثبات فكان (٠،٨٨) ، وهى قيمة تدل على معدل ثبات مرتفع ، وبالتالى صلاحيته للتطبيق على مجموعة الدراسة.

- **الصورة النهائية للمقياس :**

بعد ضبط المقياس ، أصبح جاهزًا بصورته النهائية للتطبيق على مجموعة الدراسة **(ملحق٥)** ، ويوضح الجدول التالى مجالات المقياس ، وعدد العبارات لكل مجال ، والنسبة المئوية للمجال.

جدول (٢) جدول فقرات مقياس الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى

م	المجال	أرقام العبارات	العدد	الدرجة	النسبة %
١	التلوث ومصادره المختلفة	١-٢-٦-٧-٨-٩-١٤-١٥-١٧-٢٣-٢٤-٢٥-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-١٨	١٧	٣٤	%٤٨،٥٨
٢	استنزاف الموارد البيئية	٣-٥-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٠-٢٦-٢٨	٩	١٨	%٢٥،٧١
٣	المحافظة على البيئة	٤-١١-١٢-٢١-٢٢-٢٧-٣٢-٣٤-٣٥	٩	١٨	%٢٥،٧١
	المجموع		٣٥	٧٠	%١٠٠

خامسًا : التطبيق القبلى لأدوات الدراسة :

١) اختبار المواقف السلوكية البيئية :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار المواقف السلوكية البيئية ، تمت المقارنة بين أداء تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية ، على اختبار المواقف السلوكية البيئية فى التطبيق القبلى ، **كما يلى :**

" لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي لاختبار المواقف السلوكية البيئية"

وللتحقق من هذا قام الباحث بتطبيق اختبار المواقف السلوكية البيئية على مجموعتى الدراسة قبليًا ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (**T-test**) للعينات المستقلة عن طريق برنامج (**SPSS**) ، **توصل الباحث إلى:**

جدول (٣) اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات طالبات مجموعتى الدراسة في اختبار المواقف السلوكية البيئية قبليًا

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	١٣،٦٣	١،٦٧١	٥٨	١،٠٨٠	٠،٢٨٥	**غير دالة**
المجموعة التجريبية	٣٠	١٤،١٣	١،٩٠٧				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء أكبر من (٠،٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة ، وتلاميذ التجريبية قبليًا ، ومنها يوجد تكافؤ بين المجموعتين فى اختبار المواقف السلوكية البيئية ، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية (**التى ستدرس باستخدام القصص الرقمية البيئية**) في اختبار المواقف السلوكية البيئية.

٢) مقياس الوعى البيئى :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس الوعى البيئى ، تمت المقارنة بين أداء تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية ، على مقياس الوعى البيئى فى التطبيق القبلى ، **كما يلى :**

" لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي لمقياس الوعى البيئى"

وللتحقق من هذا قام الباحث بتطبيق مقياس الوعى البيئى على مجموعتى الدراسة قبليًا ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (**T-test**) للعينات المستقلة عن طريق برنامج (**SPSS**) ، **توصل الباحث إلى:**

جدول (٤)

اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى الدراسة في مقياس الوعى البيئى قبليًا

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٤٩،١٧	٨،٢٧٦	٥٨	١،٦٧٣	٠،١٠٠	غير دالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٥٢،٦٠	٧،٦٠٩				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء أكبر من (٠،٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ التجريبية قبليًا ، ومنها يوجد تكافؤ بين المجموعتين فى مقياس الوعى البيئى ، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية (**التى ستدرس باستخدام القصص الرقمية البيئية**) في مقياس الوعى البيئى.

سادسًا : نتائج الدراسة : تفسيرها ومناقشتها:

١) " وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام القصص الرقمية البيئية فى التطبيق البعدى لاختبار المواقف السلوكية البيئية ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار المواقف السلوكية البيئية على مجموعتى الدراسة ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (**T-test**) للعينات المستقلة عن طريق برنامج (**SPSS**) ، **توصل الباحث إلى:**

جدول (٥)

اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، وتلاميذ المجموعة التجريبية بعديًا فى اختبار المواقف السلوكية البيئية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	١٦،٦٠	٢،٣٥٨	٥٨	٧،٤١٤	٠،٠٠٠	دال عند مستوى ٠،٠١
المجموعة التجريبية	٣٠	٢٠،١٠	١،٠٦٢				

ويتضح من الجدول أن مستوى الدلالة جاء أكبر من (٠،٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، وتلاميذ المجموعة الضابطة فى اختبار المواقف السلوكية البيئية لصالح المجموعة التجريبية ، التى درست باستخدام القصص الرقمية البيئية بعديًا ، ومنها يتم قبول الفرض ، **ويعزو الباحث فاعلية القصص الرقمية البيئية للأسباب التالية :**

١) ملائمة القصص الرقمية البيئية لمتطلبات التحول الرقمى الراهن فى عمليتى التعليم والتعلم.

٢) قدرة القصص الرقمية البيئية على تقليل مستوى التجريد الذى تتسم به بعض القضايا والمشكلات البيئية لما تقدمه من تمثيلات بصرية لتلك القضايا والمشكلات البيئية التى ساعدت على تجسيدها ، وتبسيطها بشكل يسهل على التلاميذ تعلمها واستيعابها ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات ، **مثل : دراسة المهيرات ٢٠١٩م ، ودراسة ستوم ٢٠١٩م ، ودراسة حمدان ٢٠١٨م ، ودراسة المنجومى ٢٠١٥م.**

٣) قدرة القصص الرقمية البيئية على عرض القضايا والمشكلات البيئية بطريقة جذابة وشيقة بشكل يحقق المتعة البصرية للتلاميذ ، مما يؤدى إلى جذب انتباه التلاميذ ، وانخراطهم فى عملية تعلم تلك القضايا والمشكلات البيئية بطريقة سلسة وممتعة وجذابة ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات ، **مثل** : **دراسة عبد المؤمن ٢٠١٧م ، دراسة مهدى وآخرون ٢٠١٦م ، ودراسة الجرف ٢٠١٦م ، ودراسة الحربى ٢٠١٦م.**

٤) يسمح استخدام القصص الرقمية البيئية بالتواصل بين التلاميذ ، وزيادة فرص تبادل الخبرات من خلال المناقشات والحوار بين التلاميذ ، والتى تتم من خلال مشاهدتهم لعرض القصص الرقمية البيئية بصورة متحركة جذابة.

٥) يتيح استخدام القصص الرقمية البيئية عملية تمثيل القضايا والمشكلات البيئية على شكل مرئيات حيث تعزز تلك المرئيات وفقًا لنظرية الترميز المزدوج لبافيو قدرة التلاميذ على تذكر الخبرات السابقة حيث يتذكر التلميذ ٨٠% مما يراه ويفعله بيديه ، فى حين يتذكر ٢٠% فقط مما يراه ، ويتذكر ١٠% مما يسمعه ، وتعرف هذه الظاهرة بالتأثير الفائق للصورة المرئية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ، **مثل : دراسة دحلان ٢٠١٦م ، دراسة الرفاعى ٢٠١١م ، ودراسة الشريف ٢٠٠٩م.**

٢) **" وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئى لصالح التطبيق البعدى."**

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق مقياس الوعى البيئى على مجموعة الدراسة ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (Independent-Samples T Test) عن طريق برنامج (SPSS) توصل إلى:

جدول (٦)

اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، وتلاميذ المجموعة التجريبية بعديًا فى مقياس الوعى البيئى

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٤٦،٩٣	٦،٥٥٤	٥٨	١٤،٢٥٣	٠،٠٠٠	دال عند مستوى ٠،٠١
المجموعة التجريبية	٣٠	٦٥،٩٣	٣،١٨٨				

ويتضح من الجدول أن مستوى الدلالة جاء أكبر من (٠،٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، وتلاميذ المجموعة الضابطة فى مقياس الوعى البيئى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام القصص الرقمية البيئية ، ويعزو الباحث نتيجة ذلك إلى احتواء القصص الرقمية البيئية على نصوص وصور متحركة ، بالإضافة إلى مقاطع صوتية ، أدى إلى جذب انتباه التلاميذ ، وانخراطهم فى عملية تعلم القضايا والمشكلات البيئية بطريقة سلسة وممتعة وجذابة ، بشكل يسهل عملية نمو الوعى بتلك القضايا والمشكلات البيئية ، وإكسابهم مجموعة من الاتجاهات الايجابية نحو التعامل مع تلك القضايا والمشكلات البيئية ، وحسن ترشيد استهلاك موارد البيئة بشكل يحقق التنمية البيئية المستدامة ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات ، **مثل** : **دراسة النجار ٢٠١٩م ، دراسة شريبه وآخرون ٢٠١٨ م، دراسة بدور وآخرون ٢٠١٨م ، دراسة المرشد ٢٠١٧م ، دراسة الوديان والبركات ٢٠١٦ م .**

٣) **" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوعى البيئى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وسلوكهم البيئى لصالح التطبيق البعدى"**.

تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الوعى البيئى ، ودرجات الاختبار الخاص بالمواقف السلوكية البيئية ، ووجد أن هناك ارتباط موجب قوى حيث وصل معامل الارتباط بين الدرجات فى التطبيق البعدى إلى (٠،٥٩١) ، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠،٠١.

ويعزو الباحث نتيجة ذلك إلى نمو وعى التلاميذ بمدى خطورة تأثير المشكلات البيئية على حياة الانسان وتهديدها لمستقبله ، مما كان له أكبر الأثر فى استجاباتهم على اختبار المواقف السلوكية البيئية ، ومن هنا جاءت نتيجة هذه الاستجابات ايجابية على الاختبار، وهذا ما أكدته بعض الدراسات ، **مثل : دراسة الزيادات ٢٠١٣ م، دراسة صواف ٢٠١٢م ، دراسة إبراهيم ٢٠١٠م .**

سابعًا: التوصيات والبحوث والدراسات المقترحة:

- توصيات الدراسة : **من خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بما يلى :**

١) ضرورة تدريب الطلاب المعلمين ، والتلاميذ على مهارات استخدام القصص الرقمية بأنماطها (الثابتة - المتحركة) فى عمليتى التعليم والتعلم .

٢) تزويد واضعى المناهج وطرق التدريس عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ، والجغرافيا خاصة بقائمة للقضايا والمشكلات البيئية الملحة ، والمناسبة لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ، بحيث تنعكس هذه القضايا والمشكلات البيئية فى جميع مقارنات المنهج .

٣) توجيه نظر اختصاصي المناهج وطرق التدريس عند إنتقاء الأنشطة والتمارين والتطبيقات بمناهج الدراسات الاجتماعية عامة ، والجغرافيا خاصة بالتركيز على القضايا البيئية الملحة ، والأنشطة التى تثير التفكير فى حل تلك القضايا التى يعانيها المجتمع الذي ينتمى إليه التلميذ ، وتطبيق ما يتعلمه من معارف ومهارات بشكل يجعل التعلم ذي معنى .

❖ البحوث والدراسات المقترحة : **من خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث القيام ببعض الدراسات ، والبحوث التى تعد بمثابة إمتداد وإستكمالاً لما سبق ، وهى :**

١) فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمية للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية لتنمية مفاهيم البصمة البيئية واتجاهاتهم نحو قضايا البيئة.

٢) فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية القائمة على القصص الرقمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعى بقضايا التنمية المستدامة.

٣) أثرإستخدام نمطا القصة الرقمية (الثابت – المتحرك) ، على تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر، والوعى بقضايا التنمية المستدامة.

المراجع والمصادر

أولا : المراجع العربية .

١) إبراهيم ، فاضل. (٢٠١٠). أسباب السلوك البيئى السلبى لدى طلبة جامعة الموصل، **مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية**، المجلد(١٠)، العدد(١)، جامعة الموصل ، العراق.

٢) إبراهيم ، محمود. (١٩٩٧). **تأثير بعض إصدارات جهاز شئون البيئة على تنمية الوعى البيئى لدى عينة من المواطنين فى محافظة القاهرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.

٣) أبو حلاوة ، محمد السعيد. (٢٠٠٩). **علم النفس البيئى** ، كلية التربية ، جامعة دمنهور.

٤) بدور ، لينا ، وآخرون. (٢٠١٨). مستوى الوعى البيئى لدى تلاميذ الصف السادس الأساسى فى ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، المجلد(٤٠)، العدد(٦)، جامعة تشرين.

٥) بدوى ، مازن. (٢٠١٨). **تقييم وتطوير مهارات القراءة الناقدة باستخدام البيئة التفاعلية لرواية القصة الرقمية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، جمهورية مصر العربية.

٦) البركات ، على ، و الوديان ، هناء. (٢٠١٦).فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئى لتدريس العلوم فى تعزيز الوعى البيئى لدى الأطفال ، **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية** ، المجلد(١٢)، العدد(٣) ، الأردن.

٧) جاد ، منى على. (٢٠٠٧). **التربية البيئية فى الطفولة المبكرة** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

٨) الجرف ، ريم ، ودرويش ، عطا ، وآخرون. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية فى القصص الرقمية فى اكساب طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة المفاهيم البيئية ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة** ، المجلد(٤) ، العدد (١٣).

٩) الحربى ، سلمى عيد. (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية فى تنمية مهارات الاستماع الناقد فى مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد(٥)، العدد(٨)، الإمارات العربية المتحدة.

١٠) حمدان ، ربحى خليل. (٢٠١٨). أثر القصة المصورة فى رفع التحصيل فى مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثانى الأساسى فى مديرية قصبة إربد، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد(٧)، العدد(٧)، الإمارات العربية المتحدة.

١١) حمزة ، إيهاب. (٢٠١٤). أثر الاختلاف فى نمطى تقويم القصص الرقمية التعليمية فى التحصيل الفورى والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، العدد(٥٤) ، المملكة العربية السعودية.

١٢) الخطيب ، جمال. (١٩٩٠). **تعديل السلوك "القوانين والاجراءات"** ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

١٣) الخفاف ، إيمان. (٢٠١٣). **التعليم البيئى فى رياض الأطفال** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

١٤) دحلان ، براعم عمر. (٢٠١٦). **فاعلية توظيف القصص الرقمية فى تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسى بغزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

١٥) ربيع ، عادل. (٢٠٠٩). **التوعية البيئية** ، مكتبة المجتمع العربى ، عمان ، الأردن.

١٦) ربيع ، هادى وربيع ، مشعان. (٢٠٠٦). **التربية البيئية** ، مكتبة المجتمع العربى ، عمان ، الأردن.

١٧) الرفاعى ، محمد خليل. (٢٠١١). الاعلام البيئى فى الصحافة السورية "دراسة تحليلية لصحف البعث – الثورة – تشرين" خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨م .**مجلة جامعة دمشق** ، المجلد(٢٧)، العدد(٣،٤) ، دمشق.

١٨) الرفاعى ، محمد خليل. (٢٠١١). الإعلام البيئى فى الصحافة السورية (دراسة تحليلية) ، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد (٢٧) ، العدد(٣،٤) ، سوريا.

١٩) الزيادات ، ماهر. (٢٠١٣). مستوى الوعى البيئى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية فى الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، المجلد(٤٠)، العدد(٤)، جامعة آل البيت ، الأردن.

٢٠) ستوم ، عائشة سمير. (٢٠١٩). **فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية فى تنمية مهارات التواصل الشفوى وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسى بغزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

٢١) السعيد ، يمنى. (٢٠١٠). **تقنيات السرد الروائى فى ضوء المنهج البنيوى** ، دار الفارابى للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

٢٢) السيد ، صباح. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكارى لدى طفل رياض الأطفال ، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، العدد(٩٠) ، المملكة العربية السعودية.

٢٣) شحاتة ، نشوى رفعت محمد. (٢٠١٤). تصميم إستراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها . **مجلة تكنولوجيا التعليم** ، المجلد(٢٤) ، العدد(٢) ، جمهورية مصر العربية.

٢٤) شحاته ، حسن أحمد. (٢٠٠١). **البيئة والمشكلة السكانية** ، مكتبة عربية للطبع والنشر ، القاهرة.

٢٥) شريبه ، بشرى ، وآخرون. (٢٠١٨). مستوى الوعى البيئى لدى أطفال الروضة فى ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، المجلد(٤٠)، العدد(٦)، جامعة تشرين.

٢٦) الشريف ، إيمان. (٢٠١٤). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجى لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفى ومهارات الانتاج والاتجاه نحوها لدى الطلاب ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد(٢٠) ، العدد(٢) ، جمهورية مصر العربية.

٢٧) الشريف ، رأفت. (٢٠٠٩). **أثر استخدام القصة فى تدريس الرياضيات فى تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسى واتجاهاتهم نحو الرياضيات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين.

٢٨) شكر ، إيمان جمعة فهمي. (٢٠١٥). استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .**مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** ، المجلد(٢٦)، العدد(١٠٤)، جمهورية مصر العربية.

٢٩) الشناوى ، مروة. (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية فى تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، المجلد (٢٦) ، العدد(٣) ، غزة.

٣٠) الشيمى ، سعيد سيد. (٢٠١٢). **علاقة الادراك البيئى بسلوكيات العجز المتعلم وكفاءة الذات المدركة لدى أطفال المرحلة الابتدائية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.

٣١) صالح ، جمال الدين. (٢٠٠٣). **الإعلام البيئى بين النظرية والتطبيق** ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة.

٣٢) صواف ، فردوس محمد. (٢٠١٢). **رتب الهوية الاجتماعية والايدلوجية وعلاقتها بالسلوك البيئى** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق.

٣٣) الضاهر ، عبد الستار محمود. (٢٠٠٠). **مفهوم الذات ومركز الضبط وعلاقتهما بالسلوك البيئى " دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق ، سوريا.

٣٤) ظفر ، سمية. (٢٠١٠). **أثر الالتحاق برياض الأطفال فى تنمية الوعى البيئى لدى عينة من الأطفال (٥-٦ سنوات) بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

٣٥) عبد الباسط ، حسين. (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photo Story فى تنمية مفهوم ومهارات تصميم القصص الرقمية اللازمة لمعلمى الجغرافيا قبل الخدمة ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، العدد(٢) ، جمهورية مصر العربية.

٣٦) عبد الصمد ، أسماء ، ونور الدين ، شيماء. (٢٠١٧). تأثير أساليب حكى القصص الرقمية عبر تقنية البودكاستنج على تنمية الذكاء اللغوى والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريًا ، **مجلة التربية ، جامعة الأزهر**، المجلد(٤) ، العدد(١٧٠) ، جمهورية مصر العربية.

٣٧) عبد المؤمن ، مروة محمود. (٢٠١٧). توظيف القصة الرقمية فى تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، المجلد(٢٦)، العدد(٣)، غزة.

٣٨) العتيق ، أحمد. (٢٠٠١). **الادراك البيئى عند الطفل "دراسة مقارنة بين الريف والحضر"** ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٣٩) العدوى ، داليا حسني محمد. (٢٠١٥). قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .**مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، العدد(٤٦) ، جمهورية مصر العربية.

٤٠) العريان ، هديل. (٢٠١٥). **فاعلية استخدام القصة الالكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

٤١) الفسفوس ، عدنان أحمد. (٢٠١٢). **الدليل الارشادى لمواجهة السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس** ، بدون دار نشر ، غزة.

٤٢) قمر ، عصام. (٢٠٠٥). **الأنشطة المدرسية والوعى البيئى** ، دار السحاب ، القاهرة.

٤٣)ماك أندرو ، فرانسيس. (٢٠٠٢). **علم النفس البيئى ، ترجمة :** جمعة عبد اللطيف ، جمعه سيد ، مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت.

٤٤)متولى ، رشا السيد. (٢٠٠٩). **فعالية تضمين بعض المفاهيم البيئية فى برنامج الأطفال فى إذاعة وسط الدلتا على تنمية الوعى البيئى لديهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.

٤٥)محمد ، ماهر اسماعيل ، وآخرون. (٢٠٠٦). **التربية البيئية (من أجل بيئة أفضل)** ، مكتبة الرشد، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٤٦)المرشد ، يوسف. (٢٠١٧). تصور مقترح قائم على استراتيجية التعلم الذاتى فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالسعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد(٤١)، العدد(٢)، الإمارات العربية المتحدة.

٤٧)المنجومى ، وفاء عبد الله. (٢٠١٥). تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المقدمة عبر المتاجر الالكترونية للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والكفية ، **مجلة الطفولة العربية** ، العدد(٦٨)، المملكة العربية السعودية.

٤٨)مهدي ، حسين.، الجرف، ريم.، و درويش، عطا. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية .**مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** – فلسطين ، المجلد(٤)، العدد(١٣).

٤٩)المهيرات ، رشا محمد. (٢٠١٩). **أثر القصة الرقمية فى تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

٥٠)نايل ، نبيهة السيد. (٢٠٠٩). **صحة البيئة والطفل** ، عالم الكتب ، القاهرة.

٥١)النجار ، فاطمة كمال. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبى فى ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعى بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعى لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد(٣)، العدد(٢)، جامعة سطام بن عبد العزيز ، السعودية.

٥٢)وردم ، بانز ، والاشيفز، يوسف. (١٩٩٨). **قاموس البيئة العام** ، دار الشروق ، عمان ، الأردن.

ثانياً : المراجع الأجنبية .

1) Aşık, A. (2016). Digital Storytelling and Its Tools for Language Teaching: Perceptions and Reflections of Pre-Service Teachers. **International Journal of Computer-Assisted Language Learning and Teaching (IJCALLT)**, 6(1).

2) Berger, I. E. (1997) : " The Demographics of Recycling and the Structure of Environmental Behavior', **Environment and Behavior**, vol. 29, No. 4.

3) Buvala, S. (2009). How To Tell Story**, (Online), Avaliable at**: **http://seantells.net/2009/03/22/how-to-tell-a-story.**

4) Condy, J,et.al. (2012). Pre-Service Student's Perceptions and Experiences of Digital Storytelling in Diverse Classrooms **,Turkish Online Journal of Educational Technology,Vol**(11),**No**(3) .

5) De-Young, R. (1993) : " Changing Behavior and Making it Stick the Conceptualization and Management of Conservation Behavior " , **Environment and Behavior**, vol. 25, No. 4.

6) Dhanya, H,Pankajam (2017). Environmental Awareness Secondary School Students**,International Journal of Research**,5(5) .

7) Emmanuel, F. (2016). Using Digital Storytelling to Help First-Grade Student's Adjustment to School **,Contemporary Educational Technology,Vol**(7),**No**(3) .

8) Ferit, K&Yapici,U. (2016). Use of Digital Storytelling in Biology Teaching **,Universal Journal of Educational Research,Vol**(4),**No**(4) .

9) Foley, L. (2013). Digital Storytelling in Primary-Grade Classrooms **,Adissertation Presented for The Degree Doctor of Philosophy**,Arizona State University,USA .

10) Gifford, R. (1997). **Environmental Psychology**. Allyn & Bacon, Boston.

11) Ivala, E,et.al. (2014). Digital Storytelling and Reflection in Higher Education:A Case of Pre-service Student Teacher and Their Lecturers at University of Technology **, Journal of Educational and Training Studies ,Vol**(2),**No**(1) .

12) Kieler, L. (2010). A Reflection : Trials in Using Digital Storytelling Effectively with The Gifted **, Gifted Child Today ,Vol**(33),**No**(3) .

13) Kokkinen, E. (2013). **Measuring Environmental Awareness in The World**,University of Oulu,Turkiya .

14) Moodley, T., & Aronstam, S. (2016). Authentic learning for teaching reading: Foundation phase pre-service student teachers' learning experiences of creating and using digital stories in real classrooms. **Reading & Writing**, 7(1).

15) Negra, C.Manning, R. G. (1997): "Incorporation Environmental Behavior, Ethics, and Values into Nonformal Environmental Education Programs", **The Journal of Environmental Education**, vol. 28, No. 2.

16) Okyay,O.& Kand,A. (2017). Impact of the Interactive Story Reading Method on Receptive anf Expressive Language Vocabulary of Childern European **, Journal of Educational Research**,**Vol**(1),**No**(2) .

17) Penttilä, J., Kallunki, V., Niemi, H. M., & Multisilta, J. (2016). A Structured Inquiry into a Digital Story: Students Report the Making of a Superball. **International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL),** 8(3).

18) Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. **Cogent Education**, 4(1), 1285531.

19) Ramsey, J. M. (1993) : " The Effects of Issue Investigation and Action Training on Eighth - Grade Students" Environmental Behavior", **Journal of Environmental Education**, vol. 24,No. 3.

20) Robin, B. (2006). **The Educational Uses of Digital Storytelling,** Paper presented at The Society for Information Technology & Teacher Education International Conference,Houston,USA.

21) Scott, D. Willits, F. K. (1994) : " Environmental Attitudes and Behavior Pennsylvania Survey", **Environment and Behavior**, vol. 25, No. 1.

22) Shelton, C. C., Archambault, L. M., & Hale, A. E. (2017). Bringing Digital Storytelling to the Elementary Classroom: Video Production for Preservice Teachers. **Journal of Digital Learning in Teacher Education**, 33(2).

23) Singh, U. (2013). Comparative Study of Environmental Awareness of Different Level Teachers **, Indian Streams Research Journal ,Vol**(3)**,No**(7) **.**

24) Tarrant, M. A., Cordell, H. K. (1997) : " The effect of Respondent Characteristics on General Environmental Attitude - Behavior Correspondence", **Environment and Behavior** ,vol. 29, No. 5.

25) Taylor, S., Todd, P. (1995) : " An Integrated Model of waste Management Behavior Atest of Household Recycling and Composting Intention", **Environment and Behavior**, vol. 27.No.5.

26) Thang, S. M., Lin, L. K., Mahmud, N., Ismail, K., & Zabidi, N. A. (2014). Technology integration in the form of digital storytelling: mapping the concerns of four Malaysian ESL instructors. **Computer Assisted Language Learning**, 27(4).

The Effectiveness of Using Environmental Digital Stories in Teaching Social Studies to Develop Awareness and Environmental Behavior among Third Grade Primary School Students

Dr. Emad Hussein hafez

Education faculty, helwan university, curricula and methodology department

Abstract

The study aimed to identify the Effectiveness of using Environmental Digital Stories in Teaching Social Studies to Develop Awareness and Environmental Behavior among Fourth-grade students, and the study group consisted of (60) students from the Misr Language School , where they were divided into two groups (Control - experimental), and the study tools were represented in the Environmental Behavioral Attitudes Test and the Environmental Awareness Scale, and the results of the research resulted in a statistically significant difference between the mean scores of the control group students and the experimental group students in the post-application of the Aesthetic Test Attitudes and Behavioral Environmental, and a measure of environmental awareness for the benefit of the group students experimental, due to the use of Environmental Digital Stories, and the presence of correlation positive relationship between the Environmental Awareness of the students of the fourth grade, and conduct Environmental in favor of the post application, and in the end, the researcher presented a set of recommendations and proposals in the light of the results of the study.

Keywords : Digital, Environmental, Stories